

230042

- 258 MURANYI, Miklos. From *thiqa* to *da'if* in early *ṭabaqāt*-literature: an intertextual approach to *'ilm al-rijāl*. *Jerusalem Studies in Arabic and Islam*. 34 (2008) pp.335-344.

-Sika
-ṭabaqāt
-2011

D. 2305

2 ayı f
230042



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

الرأي الحصيف في تقوية الحديث الضعيف

مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث المتخصصة

يصدرها مركز البحوث والدراسات الإسلامية

في ديوان الوقف السني

العدد الرابع

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

الدكتور : ياس حميد مجيد محمد السامرائي

٢٤٧ - ٣٠٨

230042

ZAYIF

1 AYŞE ESRA ŞAHYAR, Zayıf hadis rivayeti, Marmara Üniversitesi, Doktora, 2005

2 MAHMUD ESAD ERKAYA, Hanefi fakihlerin muhaddisler tarafından zayıf hükmü verilen hadisleri kullanma nedenleri (El-Hidaye örneği), Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2009

شبهات حول مصدر السنة وحجيتها

- لقد وضع علماء الحديث شروطاً صارمة لقبول خبر الآحاد، فلا يكون هناك مجال للتخوف منها في وجود مثل هذه الشروط. لذا نجد أن كتب أئمة الحديث الأعلام تثبت حجية خبر الآحاد، ولم يفرقوا في ذلك بين العقيدة والتشريع.
- لا يصح قياس الرواية على الشهادة لما بينهما من فروق كبيرة، منها أن الله ﷻ تكفل بحفظ الدين، ولم يتكفل بحفظ دمائنا، وفروجنا وغيرها، لذا تشدد فيما لم يتكفل بحفظه سبحانه، وأن الغالب بين المسلمين مهابة الكذب على رسول الله ﷺ بخلاف شهادة الزور مثلاً، ولو انفرد راوٍ واحد بالحديث ولم يقبل منه لفات على أهل الإسلام تلك المصلحة، بخلاف فوت حق واحد على شخص واحد.
- كان توقف النبي ﷺ والصحابة في قبول خبر الآحاد -زيادة في الثبوت لا ردّاً لحجيتها أو إنكاراً لها، لذا جاءت أحاديث كثيرة ومواقف عديدة من الصحابة تبين أخذهم بخبر الآحاد.



الشبهة الحادية عشرة

دعوى جواز الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة مطلقاً (*)

مضمون الشبهة:

يُدَّعي بعض المغالطين أنه يجوز الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة مطلقاً في الفضائل والأحكام.

(*) مصادر التشريع ومنهج الاستدلال والتلقي، د. حدي عبد الله، مرجع سابق.

الخلاصة:

- إن الظن المقصود من الأدلة التي استدلووا بها هو الظن المذموم الذي مرده الهوى في مخالفة الحق، أما الظن الذي عناه علماء الحديث فهو الظن المحمود الذي يفيد إدراك الطرف الراجح منه، ويؤكد ذلك أن القرآن الكريم قد أورد الظن بمعان عدة منها: اليقين، والتأكيد، وكذلك الشك والتهمة والحسبان أيضاً، وهذا يؤكد على أن الظن ليس كله بمعنى الشك.
- لقد جاءت آيات قرآنية كثيرة وكذلك السنة نفسها لتؤكد على حجية خبر الآحاد ووجوب العمل به، كما أجمع الصحابة وعلماء المسلمين قديماً وحديثاً على ذلك.
- مما لا يقبله العقل أن نشترط أن يرافق النبي ﷺ مجموعة من الصحابة تبلغ حد التواتر؛ ليتقلوا عنه سنته حتى نقبلها منهم بدعوى أننا لا نأخذ بخبر الآحاد، وماذا نفعل في أخبار زوجاته رضي الله عنهن عما يدور في بيته؛ إذ إنها أخبار آحاد، وكيف نأتي بعدد التواتر لتروي لنا أخباره في داخل بيته ﷺ؟
- لقد أخذ الصحابة الكرام بأحاديث النبي ﷺ التي وردت من طريق آحاد، ولم يفرقوا فيها بين العقيدة والأحكام؛ إذ إن القول بعدم حجية خبر الآحاد في العقائد فضلاً عن التشريع يؤدي إلى تجريح من عرفوا بالثقة والعدالة من الأئمة وغيرهم، وهذا لا يجوز باتفاق العلماء، كما أن ذلك يؤدي إلى اختلاف المسلمين في دينهم عقيدة وتشريعاً؛ لأن من سمع حديثاً وجب عليه اعتقاده والعمل به، وإذا اجتمع في الحديث الواحد عقائد وأحكام، فهل يعقل أن نأخذ بالأحكام التي فيه ونترك ما يخص العقائد؟!

حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف

Zangif 230042

إعداد

حامد علي علي عامر

المدرس بالكلية

من ٣٤٥٩ إلى ٣٥٣٤

Exch. Pub.
30.11.2010

جامعة الأزهر

كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

المجلة العلمية

لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

PUBLISHED BY

JOURNAL

مجلة علمية محكمة

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور

محمود محمود هاشم

عميد كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

NATIONAL LIBRARY - CAIRO
DEPARTMENT OF
EXCHANGE PUBLICATION.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مصطفى إبراهيم مصطفى الدميري

وكيل كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

العدد العادي العشرون

تاريخ النشر ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ رقم الإيداع : ٢٣٢٥ / ٢٠٠٩ م

CAIRO LIBRARY

IFCICA

ISTANBUL 1980

IRCICA K+p.

09 NISAN 1994

5524. Ibn-Sāhīn, 'Umar Ibn-Aḥmad: Kitāb Tārīḥ asmā' aḍ-
JBN SAHIN du'afā' wal-kuddābin / li-Abī-Hafṣ 'Umar Ibn-Aḥmad
Ibn-Sāhīn. Dirāsa wa-tahqīq 'Abd-ar-Raḥīm Muḥammad
Aḥmad al-Qasqārī. - Ṭab'a 1. - Al-Madīna an-Nabawīya :
Verf., 1989 = 1409 h. - 222 S.
Inhalt: Riḡāl-Werk; Verf.: 909 - 995. - In arab. Schrift, arab.
29 A 19294

86-68618

'Abd al-Khālīq, 'Abd al-Raḥmān.
Aṭhar al-aḥādīth al-ḍa'īfah wa-a-
maḥwū'ah fī al-'aqīdah / bi-qalam Abd
al-Raḥmān 'Abd al-Khālīq. - al-Ṭa'ā'ah
1. - al-Kuwayt : Maktabat Ibn Taymiyyah,
1985.
62 p. ; 17 cm. -- (Nahwa 'aqīdah
salīmah ; 1)
Includes bibliographical references.
O.200KD
Islamic faith--Hadith studies.
A.P.-Islam.

ZAYIF
MEVZU

26 KASIM 1991

26 KASIM 1991

230042
2871F
277. Sa'īd, Muḥammad Ra'fat: Al- Ḥadīṭ aḍ-ḍa'īf : aḥkā-
muhū, riwāyatuhū wa'l-'amal bihī / Muḥammad Ra'fat Sa'īd. -
Ṭab'a 1. - [Al-Qāhira] : Dār al-Manār, 1991 = 1412 h. - 58 S.
Inhalt: Zur Frage unzuverlässig überlieferter islam. Traditio-
nen. - In arab. Schrift, arab.
ISBN 977-5254-01-9
10 E 1241

- الأحاديث الضعيفة في سلسلة الأحاديث الصحيحة واستدراك ما
فات الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
- Zayif
رمضان محمود عيسى.. الخرطوم: دار الفكر، ١٤٠٧ هـ، (أكثر
من جزء)

29 HAZIRAN 1991

- تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف بين واقع المحدثين
ومغالطات المتعصبين: رد على أبي غدة ومحمد عوامة
تأليف ربيع بن هادي عمير المدخلي.. الرياض: مكتبة دار
السلام، ١٤١١ هـ، ١٦٠ ص

- Zayif
- Hasan
- Sahih (180234)

30 KASIM 1996

- 080756 HASEN
230042 ZAYIF
منهاج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة
والضعيفة / المرتضى الزين احمد.. دكتوراه.. الجامعة
الاسلامية - الدراسات العليا - السنة، ١٤٠٨ هـ.

04 NISAN 1995

07 MAYIS 1995

230042 ZAYIF
الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به / عبدالكريم
بن عبدالله الخضير.. ماجستير.. جامعه الامام محمد بن
سعود الاسلاميه - اصول الدين - السنة وعلومها، ١٤٠٢ هـ.

- موازين القرآن والسنة للأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة
عز الدين بليق.. بيروت: دار الفتح، ١٤٠٣ هـ، ١٣٦ ص
ط٢- [بيروت]: دار الفتح، ١٤٠٦ هـ

- Sahih
- Zayif
- Mevzu (131242)

30 KASIM 1996

- التفسير في التمييز بين الصحيح والضعيف وشرح مصطلح الحديث
محمد عبد العزيز الهلاوي.. القاهرة: مكتبة الاعتصام: المختار
الإسلامي، ١٤٠٠ هـ، ١٦٣ ص
تونس: دار بوسلامة، ١٤٠٥ هـ، ٦٦ ص

- Sahih
- Zayif

- حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال
جمع وترتيب أشرف بن سعيد.. القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٢ هـ،
١٢٤ ص

- Zayif

21 EKIM 1996

14521. cc. 122
 al-ALBĀNĪ (Muhammad Nāsir al-Dīn)
 Mevzu (131242)
 Zayıf
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
 Silsilat al-ahādīth al-da'ifah wa 'l-maudū'ah.
 [A study of "weak" and spurious Traditions.]
 Vol. 1, pt. 1-
 Damascus, 1959- 8°.

٥٢٠ ق ابن قدامة المقدسي، محمد بن أحمد، ت ٧٤٤ هـ
 رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة / تأليف
 شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي؛ تحقيق
 محمد عبد العباسي - ط ٣ - دمشق: دار الثقافة
 للجميع، الرياض: دار الهدى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م.
 ٨٨ ص ٢٠٤ سم - (من التراث الإسلامي)
 ١. الحديث الضعيف ٢. الحديث - اسناد
 ٣. الحديث الموضوع أ. العباسي، محمد عبد، محقق
 ب. العنوان ج. السلسلة

٧٣٢ ع العلوان، سليمان بن ناصر بن عبد الله
 الاعلام بوجوب التثبت في رواية الحديث
 وحكم العمل بالحديث الضعيف / تأليف سليمان بن
 ناصر العلوان - ط ٢ - الرياض: دار المسلم،
 ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م.
 أ - ح، ٥٢ ص ٢٤٤ سم
 9960-632-06-7 ردمك 14 OCAK 1999
 ١. الحديث - رواية ٢. الحديث - تخريج
 ٣. الحديث الضعيف. أ. العنوان

230042-ZAYIF - 131242 MEVZU
 ARA.III.420I. ALBĀNĪ (محمد ناصر الدين) (Muhammad Nāsir al-Dīn al-)
 54
 سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. تخريج محمد ناصر
 الدين الالباني
 - [Damas] Mansūrat al-maktab al-islāmī. [1965/1384]
 -In-8°.
 (Silsilat al-ahādīt al-da'ifa wa al-maudū'a)
 Hadit, véridiques, faibles, apocryphes.
 A.II0807.

54
 الالباني (محمد ناصر الدين) (Muhammad Nāsir al-Dīn al-)
 سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. تأليف محمد
 ناصر الدين الالباني ...
 - Damas, al-Maktab al-Islāmī, s. d. - In-8°,
 pag. mult. [AAA.III.4689]
 Silsilat al-Ahādīt al-Ṣaḥīḥa
 A. 126258

17 NISAN 1995

131137 MASTRIK
 230042 ZAYIF
 -DARIFU'VI
 الضعفاء والمتروكين، مع سؤالات حمزة السهمي
 للدارقطني / تحقيق ودراسة موفق بن عبد الله عبدالقادر ..
 ماجستير .. جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه - اصول
 الدين - السنة وعلومها، ١٤٠١ هـ.

90-961236
 Ibn Taymiyah, Ahmad ibn 'Abd al-Halīm,
 1263-1328.
 (Aḥādīth al-ḍa'īfah wa al-mawḍū'ah)
 الاحاديث الضعيفة والموضوعة / شيخ
 الاسلام ابن تيمية؛ تحقيق ودراسة
 موفق بن عبد الله السهمي - الطبعة ١ -
 مطبعا [Egypt] : دار المسماة للتراث،
 1989
 62 p. ; 24 cm.
 includes bibliographical
 references.
 ZEL.75
 Egy-Islam.

17 TEMMUZ 1993

20 KASIM 1995

- أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في العقيدة
 بقلم عبد الرحمن عبد الخالق .. الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٦ هـ،
 ٦٢ ص .. (نحو عقيدة سليمة؛ ١)
 - Zayıf
 - Mevzu

- الإعلام بوجوب التثبت في رواية الحديث؛ وحكم العمل بالحديث
 الضعيف
 تأليف سليمان بن ناصر العلوان .. الرياض: دار المنار، ١٤١٤ هـ،
 ٦٤ ص
 - Zayıf

13 EYLÜL 1996

27646

SENSCHAFT
 75. Ibn-Sa'īd, Ašraf. Ḥukm al-'amal bi'l-ḥadīt ad-da'if fi
 faḍā'il al-a'māl / ḡam' wa-tarīb Ašraf Ibn-Sa'īd. - Tab'a 1. -
 Al-Qāhira : Maktabat as-Sunna, 1992 = 1412 h. - 124 S.
 In arab. Schrift, arab.
 ISBN 977-5291-21-8f
 10 E 6981

المجموع في الضعفاء والمتروكين / دراسة وتحقيق عبد العزيز عزالدين السيروان . ط 1 . بيروت : دار القلم ، 1985 . - 559 ص ؛ 25 سم . - بيبليوجرافية : ص 507 - 508 . - المحتويات : 1 . الضعفاء والمتروكين / للنسائي - 2 . الضعفاء والمتروكين / للدراكتني - 3 . كتاب الضعفاء الصغير / للبخاري . - 13

EKİM 1002

ZAYIF HADİS HDS
Zayif
Zayif hadisini hasen mektebesine yukseltimesi
ibn Abidin, C.I.
128

12 MAYIS 2008

حسيني غماري، عبد العزيز بن محمد (1338-1418 ق) (ناقد و توصيف كنده)
2295 - «بيان نكت الناكث المتعدى بتضعيف الحارث»، باتصحيح سيد حسين حسيني، علوم الحديث، يبايى 6 ص 257-292، عربى.
كد پارسا: A11719
Zayif
مرتب اليانى در كتاب خود «الباحث»، عن علل الطعن فى الحارث»، اثرى از حسينى غمارى را نقد كرد و غمارى اين مقاله را در جواب او نوشت.
حارث همدانى - علل طعن - نقد و بررسى

محمد عبد العزيز الهلوي
التفيس في التمييز بين الصحيح والضعيف وشرح مصطلح الحديث / محمد عبد العزيز الهلوي - تونس : دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1982 . - 17 ص 21 سم .

03 EYLUL 2008

اخوان صراف، زهر (ناقد و توصيف كنده)
3722 - «بررسى روش كتاب الموضوعات فى الآثار و الأخبار»، علوم حديث، يبايى 31 ص 156-188، فارسى.
كد پارسا: A87068
Zayif
عنوان متن نقد شده:
الموضوعات فى الآثار و الأخبار، حسنى، سيدهاشم معروف
احاديث ضعيف
اديانى، سيدعليرضا
دنيا و دنيا گوايى در نهج البلاغه.
(شماره 193)
انديشه هاى اخلاقى و تربيتى امام على (ع)

ZAYIF HADİS

Fikih

مقالات الكورس كفسسینى استراژندن

89

694

281 - الخضير، عبد الكريم بن عبدالله . الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به . الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين ، 1402 هـ . ماجستير . إشراف: الدكتور محمد أديب الصالح .

29 HAZİRAN 1996

22 ARALIK 1999

Meznu (131242)

Zayif

الناقلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة - تأليف أبي إسحاق الحويني الأثري . - طنطا: دار الصحابة للتراث، 1410 هـ ، 2 مج 08

497 من السند روسي ، محمد بن محمد ت 1177 هـ
الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموض
Meznu
Zayif
15 Ocak 1999

والواهي / تأليف محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي؛ قدم له وحققه وعلق عليه وخرج احاديثه محمد محمود احمد بكار . - ط 1 . - مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، بريدة : دار العليان ، 1408 هـ ، 1987 م .
2 مج 244 سم . - (مكتبة الطالب الجامعي 794)
1 . الحديث الموضع 2 . الحديث الضعيف
3 . الحديث - تخريج أ . بكار ، محمد محمود ، محقق ب . العنوان ج . السلسلة

30 KASIM 1996

230042 ZAYIF
131173 METRUK
040066 DAREKUTNI

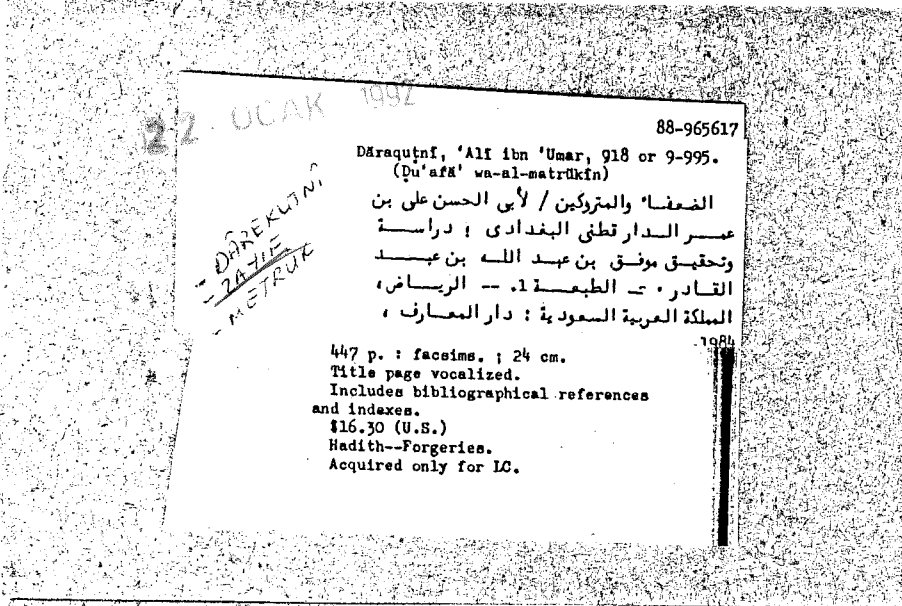
85-962285

Dâraqutni, 'Alî ibn 'Umar, 918 or 9-995.
[Du'afâ' wa-al-matrûkin]
(Kitâb al-du'afâ' wa-al-matrûkin)

كتاب الضعفاء والمتروكين / تأليف
أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني؛
حققه وعلق عليه صبحي البغدادي
السامرائي - الطبعة 1 - بيروت :
مؤسسة الرسالة ، 1984 .

217 p. : facsim. ; 24 cm.
Bibliography: p. 216-217.
Includes index.
\$4.00 (U.S.)
Hadith - Authorities.
L&S-Islam.

31 ARALIK 1993



29 HAZIRAN 1996

131137 METRUK - 130515 MECHUL
es-SUNEN ENESHU - 230042 ZAYIF

الضعفاء والمجهولون والمتروكون في (مجتبى)
النسائي / وصي الله بن محمد عباس - ماجستير - جامعه
ام القرى - الشريعة - الدراسات العليا الشرعية ، 1396هـ .

30 KASIM 1996

- المشتهر من الحديث الموضوع .. والضعيف، والبديل الصحيح
عبدالمتعال محمد الجبري - القاهرة: مكتبة وهبة، 1407 هـ،
224 ص
- Mevzu
- Zayif

230042 ZAYIF

88-968110

Ibn al-Siddiq, 'Abd al-'Aziz ibn Muhammad.
(Jâmi' al-muṣannaf minnâ fî al-miṣṣaf
min ḥadīth al-râwî al-ṣug'af)

الجامع المصنف ما في میزان من حديث
الراوي المصنف / تأليف عبد العزيز بن
محمد بن الصديق النميري -
[Morocco: s.n.], 1986 (طنجسة :
مؤسسة الصليفي والطباعة والنشر
والتوزيع للشمال)

v. 1 ; 25 cm.
Title page partially vocalized.
\$20.15 (U.S.)
Afr-Islam.

102 KASIM 1996

- حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر
أبو عبد الله محمد بن درويش الحوت البيروتي - بيروت : دار
المعرفة، - 140 هـ، 553 ص
- Zayif

29 HAZIRAN 1996

- سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها وأثرها السيء في العقيدة والفقه
والسلوك

بقلم أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي - الرياض : دار الصميعي،
1413 هـ، 143 ص
- Zayif
- Mevzu

(131242) 29 HAZIRAN 1996

29 KASIM 1993

(224)

213 سو

ابن عبد العادي

رسالة لطيفة في اماديت متفرقة ضعيفة /

ابن عبد العادي ، تحقيق محمد عبد

المعاشي . دمشق ، دار الثقافة

للجمع ، 1980 . 88 ص .

الخشوعي ، الخشوعي الخشوعي محمد .
الحديث الضعيف / الخشوعي الخشوعي محمد الخشوعي .
ط 1 - [م . د . ن .] . [م . د . ن .] 1997 [م . د . ن .] : دار علي للطباعة
278 ص : 24 سم .
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية .
ب 83594-83593
232,6

3 MISA 2001

ض ٦٨٢ أ الألباني ، محمد ناصر الدين
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وأثرها
السبي في الأمة / محمد ناصر الدين الألباني .
الرياض : مكتبة المعارف ، عمان ، الأردن : المكتبة
الاسلامية ٠٤ - ١٤٠٨ هـ ، ٨٤ - ١٩٨٧ م .
مج ٢٤٤ سم
الموجود بالمكتبة : مج ٢ - ٤ .
١ . الحديث الموضوع ٢ . الحديث الضعيف
١5 OCAK 1999

- رفع العتاب والملام عن قال : « العمل بالضعيف اختياراً حرام »

تأليف أبي عبد الله محمد بن قاسم القادري الحسني الفاسي (ت

١٣٣١ هـ) ؛ دراسة وتحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي .

بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤٠٦ هـ ، ١٣٦ ص

Zayif

26 EKIM 1996

٤٩٧ أ احمد ، المرتضى الزين
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وأثرها
السبي في الأمة / المرتضى الزين احمد .
الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٤ م .
٤٧٧ ص : ٢٤٤ سم
الاصل : رسالة (دكتوراه) - الجامعة الاسلامية ،
المدينة المنورة .
ردمك 9960-01-022-8
١ . الحديث الحسن ٢ . الحديث الضعيف
٣ . الحديث - اسناد ٤ . الحديث - مصطلح . أ . العنوان
15 OCAK 1999

- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به

عبد الكريم بن عبد الله الخضير ؛ إشراف محمد أديب الصالح .

الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول

الدين ، ١٤٠٢ هـ . (ماجستير)

Zayif

26 EKIM 1996

٧٢٢ ع العلوان ، سليمان بن ناصر بن عبد الله
الأعلام بوجوب التثبت في رواية الحديث وحكم
العمل بالحديث الضعيف / تأليف سليمان بن ناصر
العلوان . ط ١ - الرياض : دار المنار ، ١٤١٤ هـ ،
١٩٩٤ م .
٦٤ ص : ٢٠٤ سم
١ . الحديث - دراية ٢ . الحديث - تخريج
٣ . الحديث الضعيف . أ . العنوان
14 OCAK 1999

Zayif - Zaif Ahadis ki Marifet aor un ki Hassiyet (Zayif Hadislerin Bilinmesi ve Onların Niteliği), Gazî Uzeyr b. Emîn Eseri Mubâ-rekpûri.

30 KASIM 1996

87-964372
Albānī, Muhammad Nāṣir al-Dīn.
(Silsilat al-aḥādīth al-
ḡa'īfa wa-al-mawḏū'ah wa-
ātharuhā al-sayyī' fī al-umma)
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها
السبي في الأمة / محمد ناصر الدين
الألباني . ط ٣ - عمان ، الأردن :
المكتبة الإسلامية ، الرياض : مكتبة المعارف ،
1406 [1985 or 1986 i.e. 1986-
v. 2-3 ; 25 cm.
Includes bibliographical
references and indexes.
Contents:
al-mujallad 2. 501-1000 --
al-mujallad 3. 1001-1500 --
\$9.46 (U.S.: al-mujallad 2-3)
1. Hadīth—Forgery.
A.P.—Islam.

15 HAZIRAN 1993

230042 ZAYIF
13173 METRUK
ZEHERİ
88-961534
Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, 1274-1348.
(Dhāyī Dīwān al-ḡu'afa' wa-al-
matrūkīn)
ذيل ديوان الفقهاء والمتروكين /
تأليف المافظ الكهبي ؛ تحقيق عبد الباق
ظيفة حسن . ط ١ - القاهرة : دار
الطبعة المحمدية ، 1986 .
163 p. : facsim. ; 24 cm.
Title page partially vocalized.
Includes indexes.
Bibliography: p. [159]-160.
Egy-Lang.

02 ARALIK 1993

DIA için tarandı

جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
شعبة الحديث

- Zayıf (Zavi Hlas)

الدرر الزهري وأثره في السنة

رسالة دكتوراه

اعداد . حارث سليمان الضاري

باشراف فضيلة الدكتور

محمد سيد ندا



موصل، عراق تلفون ٢١٨١

١٩٨٥ - ١٤٠٥ م

هذا وقد مضى في الحديث عن علومه أنه قد نسب اليه التأليف في النسخ والمنسوخ .

٧ - معرفة الثقات والضعفاء من رواية الحديث

معرفة الثقات والضعفاء من رواية الحديث : فن جليل من فنون علوم الحديث ، تكلم فيه الكثير من علماء الحديث من السلف ومن بعدهم وقد جوزوا التكلم فيه صوتاً للشريعة ونقياً للخطأ والكذب عنها (١) ، وكان من بين من اشتهروا بمعرفة الثقات والضعفاء والكلام في ذلك : الامام الزهري .

قال ابن حبان : في سياق حديثه في التفتيش عن الرجال في الرواية في عهد الصحابة والتابعين : ثم أخذ عنهم العلم وتبع الطرق وانتقاء الرجال ورحل في جمع السنن جماعة بعدهم منهم : الزهري ويحيى بن سعيد إلى آخر ما قال (٢) .

ومما جاء عنه من الكلام في ذلك ما يلي :

(أ) ماروي عنه في التوثيق والتعديل :

روي عن احمد بن حنبل انه قال : حدثنا ابو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني رجل من الانصار من اهل الثقة : انه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه يحدث أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه ... الحديث (٣) . قال الهيثمي : وفيه رجل لم يُسَمَّ ، ولكن الزهري وثقه (٤) .

(١) انظر ابن الصلاح : علوم الحديث ٤٤٠ ، والنووي : التفریب ٦٢ .

(٢) ابن حبان : المعروحين ٣٩/١ .

(٣) رواه أحمد والطبراني في الاوسط وابو يعلى واليزار : انظر : مجمع الزوائد ١٤/١ .

(٤) الهيثمي : مجمع الزوائد ١٤/١ - ١٥ .

جنت المرنان

بنقد

المغني عن الحفظ والكتاب

للشيخ العلامة أبو حفص عمر بن عبد المؤمن
الحنفي رحمه الله تعالى

تصنيف
أبو اسحق الحويضي الأثري
عفا الله عنه

الجزء الأول

الناشر
دار الكتاب العربي

Tahqiqi Fihrist Vakfi	
Kayı	9139
Tasnif No. :	297-334 MEV.C

١٩٨٧-١٤٧

بيروت

Zayif (109 rd)

7 AGUSTOS 1995

297-334
MEV.C

أن يعمل به ، لكي يتجنب العمل به إذا كان شديد الضعف . . وهذه المعرفة مما يصعب الوقوف عليها عند جماهير الناس ، وفي كل حديث ضعيف يريدون العمل به ، لقلة العلماء بالحديث ، لا سيما في العصر الحاضر ، وأعني بهم أهل التحقيق الذين لا يحدثون الناس إلا بما ثبت من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وينهونهم على الأحاديث الضعيفة ، ويحذرونهم منها ، بل إن هؤلاء هم أقل من القليل ، فالله المستعان .

من أجل ذلك تجد المبتلين بالأحاديث الضعيفة قد خالفوا هذا الشرط مخالفة صريحة ، فإن أحدهم - ولو كان من أهل العلم بغير الحديث - لا يكاد يقف على حديث في فضائل الأعمال ، إلا ويبادر إلى العمل به دون أن يعرف سلامته من : (الضعف الشديد) ، فإذا قُيِّض له من ينهيه إلى ضعفه ركن فوراً إلى القاعدة المزعومة عندهم : « يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال » فإذا ذُكر بهذا الشرط ، سكت ولم ينسب بنت شفة (!) ولا أريد أن أذهب بعيداً في ضرب الأمثلة على ما لمت ، فهذا هو العلامة أبو الحسنات اللكنوي ينقل في كتابه « الأجوبة » (ص ٣٧) من العلامة الشيخ القاري أنه قال في حديث : « أفضل الأيام يوم عرفة ، إذا وفقنا يوم الجمعة ، فهو أفضل من سبعين حجة . رواه رزين . » « أما ما ذكره بعض المحدثين في إسناد هذا الحديث أنه ضعيف ، فعلى تقدير صحته ، لا يضر المقصود ، فإن الحديث الضعيف معتبر في فضائل الأعمال . » وأقره اللكنوي .

فتأمل أيها القارئ الكريم ، كيف أحل هذان الفاضلان بالشرط المذكور ، فإنها حتماً لم يقفا على إسناد الحديث المزبور ، وإلا لبينا حاله ، ولم يسلكا في الجواب عنه طريق الجدال : « فعلى تقدير صحته . » أي صحة القول بضعفه (!) .

وأني لها ذلك ، والعلامة المحقق ابن القيم قد قال عنه في « زاد المعاد » (١٧/١) : « باطل لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن أحد من الصحابة والتابعين . »

ونحو ذلك : ما نقله الفاضل المذكور (ص ٢٦) عن « شرح المواهب » للزرقاني : « أخرج الحاكم و . . . عن علي مرفوعاً : « إذا كتبتم الحديث فاكتبوه

عياً ، والحديث الحسن بقسميه معمول به في الأحكام والفضائل بالأجماع . وإن صاحبنا أبو عبد الرحمن يقصد أنه لا يعمل بالأحاديث الضعيفة مطلقاً ، فهذا قول ن نعتقده ، ولا فرق بين الأحكام وفضائل الأعمال ، إذ الكل شرع . ولكن احبنا لا يقصد ذلك ، وقد تناقشنا مرة في هذا .

وسأبسط القول إن شاء الله تعالى . .

قال الحافظ السخاوي في « القول البديع » (ص - ٢٥٨) : « سمعت شيخنا - ني الحافظ - مراراً يقول ، وكتبه لي بخطه أن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة :

١ - متفق عليه ، أن يكون الضعف غير شديد ، فيخرج من انفراد الكذابين لهمين بالكذب ، ومن فحش غلظه . .

٢ - أن يكون مندرجاً تحت أصل عام ، فيخرج ما يُخترع بحيث لا يكون له مل أصلاً . .

٣ - أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته لثلاث ينسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقله . .

قال : والأخيران عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد ، والأول ل العلاني الإتفاق عليه . . أهد .

وذكر الحافظ مثل هذا الكلام في مقدمة جزء له سماه : « تبيين العجب بما ورد فضائل رجب » (ص - ٢١ ، ٢٢) . .

ثم رأيت شرحاً لشيخنا الألباني حافظ الوقت حول هذه الشروط الثلاثة ، رأيت أن أنقله لفائدته .

قال شيخنا في مقدمته على « صحيح الجامع » (٤٨/١ - ٥١) : « وهذه شروط قيمة وهامة جداً ، لو التزمها العاملون بالأحاديث الضعيفة ، لكانت النتيجة أن تضيق اثره العمل بها ، أو تلغى من أصلها . . وبيانه من ثلاثة وجوه :

الأول : يدل الشرط الأول على وجوب معرفة حال الحديث الذي يريد أحدهم

المستفتى

من كتاب

الترغيب والترهيب للمندري

الجزء الأول

انتقاء وقدم له وعلق حواشيه ووضع فهرسه

الدكتور يوسف الرضاوي

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	21108-1
Tasnif No:	297.333 MÜN.T

297.333
MÜN.T

297 (48-61)

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

7 AGUSTOS 1995

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ش.م.م
الإدارة والمطابع : المنصورة ش.م.م محمد عبده العرابي كلية الآداب
ت ٢٤٧٧١ / ٢٤٧٧٢ / ٢٤٧٧٣
المهنية : أمام كلية الطب ٢١٧١٢ من ب ٢٢٠ كس ١١٩١٩



ولكن إلى أي حد يكون هذا الإغماض والتساهل في الأسانيد ؟

فبعض الناس فهموا من هذا أن يقبل الحديث في الترغيب والترهيب وإن انفرد به من فحش غلظه ، أو كثرت مناكيره ، أو اتهم بالكذب .

بل ذهب بعض جهلة الصوفية إلى تجويز رواية الحديث الموضوع ، المختلق المصنوع ! ما دام يرغب في الخير ، أو يرهّب من الشر ، بل أباح بعضهم لنفسه أن يخترع أحاديث في فضائل سور القرآن وبعض أعمال الخير بهذا الغرض .

ولما ذكروا بالحديث المتواتر المعروف : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، قانوا بكل وقاحة : نحن لم نكذب عليه ، وإنما كذبت له !

وهذا عذر أفتح من ذنب ، لأن مقتضى كلامهم أن دينه ناقص وهم يكملونه ، والله تعالى يقول : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ (١) .

ومن هنا يبين المحققون المراد بالتساهل في الأسانيد بعبارة بيّنة .

يقول العلامة ابن رجب الحنبلي في « شرح علل الترمذي » شارحاً لقوله : (فكل من روى عنه حديث ممن يتهم ، أو يضعف لغفلته ، أو لكثرة خطئه ، ولا يعرف ذلك الحديث إلا من حديثه فلا يحتج به) قال :

(أما ما ذكره الترمذي .. فمراده أنه لا يحتج به في الأحكام الشرعية والأمور العملية ، وإن كان قد يروى حديث بعض هؤلاء في الرقائق والترغيب والترهيب ، فقد رخص كثير من الأئمة في رواية الأحاديث الرقاق ونحوها عن الضعفاء ، منهم : ابن مهدي ، وأحمد بن حنبل .

وقال رواد بن الجراح : سمعت سفيان الثوري ، يقول : « لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم ، الذين يعرفون الزيادة والنقصان ، ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ » .

يحذف الضعيف والمكرر منه ، والتعليق عليه بما لا بد منه في أضيق نطاق ؛ وبذلك نقذف كثيرين من التعلق بالضعيف من الحديث .

معنى تساهل المحدثين في رواية الضعيف :

صحيح أن جمهور العلماء أجازوا رواية الضعيف في الترغيب والترهيب ، والرقائق ، وفضائل الأعمال ؛ ولم يشددوا إلا فيما يتعلق به حكم شرعي من حلال وحرام وكراهة وإيجاب واستحباب .

وفي ذلك قال العلامة المندري في مقدمة « الترغيب » : إن العلماء أساغوا التساهل في أنواع من الترغيب والترهيب ، حتى إن كثيراً منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله !

ونحو هذا ما قاله الحاكم (١) في أول « كتاب الدعاء » : وأنا بمشيئة الله أجرى الأخبار التي سقطت على الشيخين في « كتاب الدعوات » على مذهب أبي سعيد ، عبد الرحمن ابن مهدي في قبولها ، ثم ساق بسنده إليه قوله :

إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد ، وانتقدنا الرجال . وإذا روينا في فضائل الأعمال ، والثواب والعقاب ، والمباحات ، والدعوات ، تساهلنا في الأسانيد .

وروى الخطيب في « الكفاية » بسنده عن أحمد ، قال :

إذا روينا عن رسول الله ﷺ في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد ، وإذا روينا عن النبي ﷺ في فضائل الأعمال ، وما لا يضع حكماً ولا يرفعه ، تساهلنا في الأسانيد .

وقال : أحاديث الرقاق يحتمل أن يتساهل فيها حتى يجيء شيء فيه حكم .

وعن أبي زكريا العنبري ، قال : الخبر إذا ورد لم يحرم حلالاً ، ولم يحل حراماً ، ولم يوجب حكماً ، وكان في ترغيب ، أو ترهيب ، أو تشديد ، أو ترخيص ، وجب الإغماض عنه ، والتساهل في روايته (٢) .

(١) سورة المائدة : ٣ .

(٢) انظر المستدرک ج ١ ص ٤٩ . (٢) انظر الكفاية للخطيب ص ١٣٤ .

الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة

للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحكي الكنتوي الهندي

ولد ١٢٦٤ وتوفي ١٣٠٤ هـ

رحمه الله تعالى

وهي أجوبة جامعة محررة عن حكم الإسناد، والعمل بالحديث الضعيف، وحال كتب الحديث المسندة، وما يحتج به منها، ودفع تعارض أقوال المحدثين، ومباحث النسخ والجمع والترجيح، مع تجلية دقيقة لمباحث شائكة في علوم الحديث

وعليه

التعليقات الحافزة على الأجوبة الفاضلة

بقلم

عبد الفتاح أبو غدة

الناشر

مكتب المطبوعات الإسلامية

حلب - باب الحديد - مكتبة النهضة - هاتف ٣٥٢٩١

بيروت ص.ب ٦٣٤٧ هاتف ٢٢٥٢٧

22 MAYIS 1991

2 sayif (hds) - (36-65, 228-238, 139)

297-3
LEX-4

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi Kütüphanesi	
ayıl	924
asnif No. :	297.3 139

وما يجري مجرى ذلك، مما سمح كثير من الناس في حمله عمّن لا تحمل^(١) عنه الأحكام، وممن حكي عنه الترخيص في ذلك: الامام أحمد، وممن حكي عنه التسوية بين الأحكام وغيرها: يحيى بن معين. انتهى.
وقال علي القاري في رسالته «الخط الأوفر في الحج الأكبر» بعد ذكر حديث «أفضل الأيام يوم عرفة، وإذا وافق يوم الجمعة فهو أفضل من سبعين حجة»: رواه رزين، أما ما ذكره بعض المحدثين في إسناد هذا الحديث أنه ضعيف فعلى تقدير صحته لا يضر المقصود، فإن الحديث الضعيف معتبر في فضائل الأعمال، عند جميع العلماء من أرباب الكمال. انتهى.

وقال في رسالة «الموضوعات» عند ذكر حديث «مسح الرقبة أمان من الغل»^(٢): الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال اتفاقاً، ولذلك قال أئمتنا: إن مسح الرقبة مستحب أو سنة. انتهى.

وقال السيوطي في «طلوع الشريعة باظهار ما كان خفياً»^(٣): ذهب جمهور الأئمة إلى أن التلقين بدعة، وآخر من أفنى بذلك

بحث قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال

وليُعلم أن الأحكام وغير الأحكام، وإن كانت متساوية الأقدام في الاحتياج إلى السند - وما خلا عن السند فهو غير متمد - إلا أن بينها فرقاً من حيث إنه يُشدد في أخبار الأحكام من الحلال والحرام، وفي غيرها يُقبل الإسناد الضعيف بشروطٍ صرح بها الأعلام.

قال علي الحلبي في «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون»^(١): لا يخفى أن السيرة تجمع الصحيح والسقيم والضعيف والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل، دون الموضوع، وقد قال الامام أحمد وغيره من الأئمة: إذا رويتنا في الحلال والحرام شددنا، وإذا رويتنا في الفضائل ونحوها تساهلنا. انتهى.^(٢)

وقال محمد بن سيّد الناس في «عيون الاثر في فنون المغازي والسير»^(٣) عند الكلام في توثيق محمد بن إسحاق: ثم غالب ما يروي عن الكلبي أنساب وأخبار من أحوال الناس وأيام العرب وسيرهم

(١): (٢/١).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في «الكفاية»: (ص ١٣٤) بأنهم من هذا اللفظ، وقد عتقد باباً خاصاً أورد فيه كلام الأئمة في هذا الموضوع.

(٣): (١٥/١).

(١) في الأصل: (يحمل)، وفي «عيون الأثر»: (يحمل).

(٢): (ص ٧٣).

(٣): (١٩١/٢) من «الحاوي للفتاوي».

Tavanda
A. Yücel

النكت

على كتاب ابن الصلاح

للمحافظ ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور ربيع بن هادي عمير

2 aylar (491-505)

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الثانية
١٩٨٨ - ١٤٠٨ هـ

مجملد اول

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	129836-1
Tasnif No	297.301 HAC.N

دار الراية
للنشر والتوزيع

دار الراية
للنشر والتوزيع
الرياض - التبرية - طريق عمر بن عبد العزيز
هاتف: ٤٩١١٩٨٥ - مصور (فاكس) ٤٠٦٦٤٤٩
ص.ب: ٤٠١٢٤ - الزمن: ١١٤٩٩ - مبرقة (تلكس) AICO-SJ-400881

٦٣/ب

النوع الثالث: الضعيف

٤٥- قوله (ص): «كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن فهو ضعيف»^(١).

اعترض عليه بأنه لو اقتصر على نفي صفات الحسن لكان أخصر لأن نفي صفات الحسن مستلزم لنفي^(٢) صفات الصحيح وزيادة، وأجاب بعض من عاصرناه^(٣) بأن مقام التعريف يقتضي ذلك إذ^(٤) لا يلزم من عدم وجود وصف الحسن عدم وجود وصف الصحيح إذ الصحيح بشرطه السابق لا يسمى حسناً، فالترديد متعين قال: ونظيره قول النحوي إذا عرف الحرف بعد تعريف الاسم والفعل: الحرف ما لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا علامات الفعل، انتهى.

وأقول: والتنظير^(٥) غير مطابق، لأنه ليس بين الاسم والفعل والحرف عموم ولا خصوص بخلاف الصحيح والحسن، فقد قررنا فيما مضى أن بينهما عمومًا وخصوصًا، وأنه يمكن اجتماعهما وانفراد كل منهما بخلاف الاسم والفعل والحرف.

- (١) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٧).
- (٢) في (ب) نفي بدون لام.
- (٣) في هامش (ر) و(هـ) وأظن أنه أراد بالمعاصر الزركشي.
- (٤) في هامش (ر) «عبارة الزركشي ولأنه لا يلزم».
- (٥) في (هـ) و(ب) النظر. وفي (ر) النظر والصواب ما أثبتناه.

خاتمة

للكلام على الحديث الصحيح والحسن.

قد قررنا أنها في حيز القبول، وقد وجدنا في عبارة جماعة من أهل هـ/٦٩ ب الحديث ألفاظاً يوردونها في مقام القبول ينبغي الكلام عليها وهي:
الثابت والجيد والقوي والمقبول والصالح وسنتوفي الكلام على هذه ي ١١٨ الأنواع في آخر الكتاب إن شاء الله كما وعدنا في الخطبة والله أعلم^(١).

(١) لم يقدر للمحافظ رحمه الله أن يكمل هذا الكتاب وللغائبة أنقل معاني هذه الألفاظ من تدريب الراوي للسيوطي.

فالثابت: بمعنى الصحيح.
والجودة يعبر بها عن الصحة، فلا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجهيد لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لئلا كان يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته ويتردد في بلوغه الصحيح فالوصف به أنزل رتبة عن الوصف بصحيح.
وكذا القوي.

والصالح: يشمل الصحيح والحسن لصلاحيتها للاحتجاج ويستعمل أيضاً في ضعيف يصلح للاعتبار.

تدريب الراوي (ص ١٠٤ - ١٠٥).
ولم يتكلم السيوطي على المقبول والظاهر أنه أعم من هذه الألفاظ كلها ما عدا الصالح.

لكن الحافظ ابن حجر اعترض على ابن الصلاح فقال : بعد ما ذكرنا
من كلامه سابقاً :

« وقد غفل من سوى بينهما » يعنى بين الشاذ والمنكر :
فإن أراد أنه لا يطلق عليهما (الشاذ) فهو تحكم منه ، لأنه يبين اصطلاح
الناس ، لا أنه يضع لهم الاصطلاحات ، وعمل الترمذى فى كتابه ثم إطلاق
عبارة ابن الصلاح حجة عليه .

وقد تبع النووي ابن الصلاح فقال : (والحاصل : ان الشاذ المردود
هو الفرد المخالف والفرد الذى ليس فى رواته من الثقة والضبط ما يجزى
به تفرده) .

قال السيوطى فى التدريب : (وهو بهذا التفسير يجمع المنكر) (١) .

كذلك مؤلف (مقدمة تحفة الأحوذى) تأثراً بالحافظ ابن حجر ،
جرى على خلاف ما حققناه فى شرح قول الترمذى (غير محفوظ) ، فقد
نقل عبارة الحافظ ابن حجر فى الشاذ ، ثم قال :

(قلت : فالمراد بقول الترمذى : « هذا الحديث غير محفوظ » أى
شاذ) انتهى (٢) .

وذلك غفلة منه عن مقصد الإمام الترمذى :

هذا وقد سبق لنا التمثيل لما يقول الترمذى (غير محفوظ) من كلا النوعين
فى الفصل السابق ، فثلثنا لمخالفة الثقة بحديث حماد بن سلمة فى الأذان بالليل ،
ومخالفة الضعيف بسند ابن زينة بن أسلم فى الاغتسال
لدخول مكة .

كما سبق لنا الكلام عن الشاذ فى الصحيحين ، فلا نطول بالإعادة ههنا .

الضعيف فى كتاب الترمذى :

الحديث الضعيف : هو كل حديث لم يستوف شروط الصحيح أو
الحسن . وقد عرفنا شروطهما سابقاً ، فاختلال أى منها يضعف الحديث ،

(٢) ص ١٩٨ .

(١) ص ١٤٩ .



نورالدين عيترا
دكتوراه فى علم الحديث من جامعة الأزهر
مدرس فى كلية الشريعة بجامعة دمشق

Rayef 42

الإمام الترمذى

والموازنة بين جامعيه وبين الصححين

الآداب الشرعية

والمناجاة المرعية

2978 (301-308)

تأليف
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي المقدسي الحنبلي
تفمه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

الجزء الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
ayıt No. :	10148-2
asnif No. :	2978 MÜF.A

الناشر

مؤسسة قرطبة

ت ٨٦٢١٥١ - القاهرة

العمل بالحديث الضعيف في الفضائل وشروطه ٣٠١

في فضل القراءة في المصحف ٣٠٠

فصل

(في العمل بالحديث الضعيف وزوايته والتساهل في أحاديث الفضائل
دون ما ثبت به الأحكام والحلال والحرام والحاجة إلى السنة وكونها)

ولأجل الآثار المذكورة في الفصل قبل هذا ينبغي الإشارة إلى ذكر العمل بالحديث الضعيف والذي قطع به غير واحد ممن صنف في علوم الحديث حكاية عن العلماء أنه يعدل بالحديث الضعيف فيما ليس فيه تحليل ولا تحريم كالفوائد (١) وعن الإمام أحمد ما يوافق هذا ، قال ابن عباس ابن محمد الدوري : سمعت أحمد بن حنبل وهو شاب على باب أبي النضر فقيل له يا أبا عبد الله ما تقول في موسى بن عبيدة ومحمد بن إسحاق ؟ قال : أما محمد فهو رجل نسمع منه ونكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها ، وأما موسى بن عبيدة فلم يكن به بأس ولكنه روى عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أحاديث منكرة فإما إذا جاء الحلال والحرام

(١) نقل الحافظ السخاوي في خاتمة (القول البديع) عن الإمام النووي قول المحدثين والفقهاء باستحباب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف لا بالموضوع - ونقل عن القاضي ابن العربي المالكي عدم جواز العمل به مطلقاً . ثم ذكر أن أستاذه الحافظ ابن حجر قال وكتب له بخطه أن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة :

(الأول) : متفق عليه - أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين والمتممين بالكذب ومن فحش غلظه .

(الثاني) : أن يكون مندرجاً تحت أصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلاً

(الثالث) : أن لا يعتقد العمل به ثبوته لئلا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله . والأخيران عن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد . والأول نقل العلائي الإتفاق عليه أدهم نقل السخاوي أنه روى عن الإمام أحمد أنه يعمل بالضعيف إذا لم يوجد غيره ولم يكن ثم ما يعارضه . وهذا شرط آخر لم يتنبه الحافظ ابن حجر إلى شرطية . والعمدة في مذهب أحمد ما نقله المصنف هنا فإنه أعلم الناس بمذهبه كما شهد له ابن القيم وكن بشهادته .

أخبار فروى ابن أبي داود بإسناده عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « والنظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر في وجه الوالدین عبادة ، والنظر في المصحف عبادة » وبإسناده عن الأوزاعي قال كان يعجبهم النظر في المصحف بعد القراءة هيبه ، قال ابن الجوزي وينبغي لمن كان عنده مصحف أن يقرأ فيه كل يوم آيات يسيرة لئلا يكون مهجوراً .

* * *

Sannet 297-304

Hadis 304-311

Camius-Sahih (Muslim) 311-312

u u (Malik b. An) 312-313

u u (Ahm. b. Hanb) 313-314

u u (Tirmidzi) 314-315

u u (Ebu Davud) 315

u u (Ibn Maza) 315-316

u u (Ebu Hanife) 316-317

Sahih (317-319)

Sayef 319

Mevzu 319-323

Tahammul 323-325

Musannef 325-

cerh ve Ta'dil 326-327

مَوْسُوعَةٌ الأديان والمذاهب

تأليف

العميد عبدالرزاق محمد أسود

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	90419
Tas. No:	030.209 E.S.V.M

محمد أسود

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٠م - ٢٠٠٠م

الدار العربية للموسوعات

ص.ب: 13/5348 تليفاكس: 05/459981 - 05/459982

هاتف خليوي: 03/388363 - 03/525066

بيروت - لبنان

الفصل الرابع

السنة والحديث

١ - السنة النبوية - اقسام السنة - السنة القولية - السنة الفعلية - السنة التقريرية - مركز السنة النبوية - السنة المتواترة - السنة المشهورة - خبر الآحاد - الشروط بعمل خبر الآحاد.

٢ - الحديث

تدوين الحديث - الصحف المكتوبة في عهد الرسول - كتب الحديث - صحيح البخاري - صحيح مسلم - موطأ مالك - كتاب الأم - مسند احمد - مسند الترمذي - سنن ابي داود - سنن ابن ماجة - سنن ابي حنيفة - اقسام الحديث - الحديث الصحيح - الحديث الحسن - الحديث الضعيف - الوضع في التحديث - اسباب وضع الاحاديث - كيفية معرفة الحديث الموضوع - طرق تحميل الحديث - التصنيف في علوم الحديث - علم الجرح والتعديل - علم رجال الحديث - علم مختلف الحديث - علم علل الحديث - علم النسخ والمنسوخ - شروط الراوي - الحديث المرسل واثره في اختلاف الفقهاء.

حياة الأبائنا وأشاره وشاء العلماء عليه

الجزء الثاني

تصنيف
محمد بن إبراهيم الشيباني

يهتم على الاجتجاج به من غير بحث . عليه بالتفتيش عنه إن كان عارفاً أو بسؤال أهل العلم إن لم يكن عارفاً (*).

القعدة الثانية عشرة :

ترك العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال

اشتهر بين أهل العلم وطلابه أن الحديث الضعيف يجوز العمل به في فضائل الأعمال ، ويظنون أنه لا خلاف في ذلك . كيف لا والنووي (رح) نقل الاتفاق عليه في أكثر من كتاب واحد من كتبه ؟ وفيما نقله نظر بين لأن الخلاف في ذلك معروف . وبعض العلماء المحققين على أنه لا يعمل به مطلقاً ، لا في الأحكام ولا في الفضائل . قال الشيخ القاسمي (رح) (٩٤) : « حكاه ابن سيد الناس في عيون الأثر » عن يحيى بن معين ونسبه في فتح المغيث إلى أبي بكر بن العربي ، والظاهر أن مذهب البخاري ومسلم ذلك أيضا . . . وهو مذهب ابن حزم . . . »

قلت وهذا هو الحق الذي لا شك فيه عندي لأمر :

الأول : أن الحديث الضعيف إنما يفيد الظن المرجوح ، ولا يجوز العمل به اتفاقاً فمن أخرج من ذلك العمل بالحديث الضعيف في الفضائل لابد أن يأتي بدليل وهيئات !

الثاني : أنني أفهم من قولهم . . . من فضائل الأعمال ، أي من الأعمال التي تثبت مشروعيتها بما تقوم به الحجة شرعاً ، وفي هذا

* (راجع قواعد التحديث .

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

Hadis

الدار الكفيلة

حولي - شارع تونس مقابل محافظة حولي
تلفون : ٢٦١٧٤٢٠ ص . ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة

الرمز البريدي ١٣٠٦٩
الكويت

القاعدة الحادية عشرة :

لا يجوز رواية الحديث الضعيف إلا مع بيان ضعفه

لقد جرى كثير من المؤلفين ، لاسيما في العصر الحاضر على اختلاف مذاهبهم ، واختصاصاتهم ، على رواية الأحاديث المنسوبة إليه ﷺ دون أن ينبهوا على الضعيفة منها جهلاً بالسنة ورغبة أو كسلاً منهم عن الرجوع إلى المتخصصين فيها ، وبعض هؤلاء ، أعني المتخصصين ، يتساهلون في ذلك في أحاديث فضائل الأعمال خاصة .

قال أبو شامة : (*)

(*) في الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص ٥٤) .

- ٦٠٣ -

النبي ﷺ مما تقول عليه وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين ، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد قال ﷺ : من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب - ولم يقل إنه يتقن أنه كذب - فكل شك فيما يروى أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر .

وإما أن لا يعرف ضعفها فهو آثم أيضاً لإقدامه على نسبتها إليه ﷺ بدون علم وقد قال ﷺ « اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم » . قال « كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع » فله حظ من إثم الكاذب على رسول الله ﷺ لأنه قد أشار ﷺ أن من حدث بكل ما سمعه ومثله من كتب أنه واقع في الكذب عليه ﷺ لا محالة فكان بسبب ذلك أحد الكاذبين . الأول الذي افتراه ، والآخر هو الذي نشره ! قال ابن حبان « في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما سمع حتى يعلم علم اليقين صحته . وقد صرح النووي بأن من لا يعرف هذا الحديث لا يحل له أن

(*) نقلته من الصارم المنكي (ص ١٦٥ - ١٦٦) راجع قواعد التحديث .

توضيح الأفكار لمعاني شفيح الأنظار

العلامة البارع والحجة المتقن محمد بن إسماعيل الأمير

الحسنى الصناعى صاحب « سبل السلام »

المتوفى فى عام ١١٨٢ من الهجرة

Diya
Turand

حققه ، وكتب له مقدمة علمية

فى نشأة العلوم الاسلامية طامة وعلم أصول الحديث خاصة

مُجَرَّبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمِيلِ

مفتش العلوم الدينية والعربية

بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	10241
Tasnif No. :	297.3 SAN-T

الجزء الأول

الناشر

المكتبة السلفية

المدينة المنورة

13 MAYIS 1991

— ٢٤٧ —

مثلاً إذا تخلف صدق أن صفات الصحيح لم تجتمع ويسمى الحديث الذى اجتمعت فيه الصفات سواء حسناً لا ضعيفاً ، وما من صفة من صفات الحسن إلا وهى إذا اتعدت كان الحديث ضعيفاً ، ولو عبر بقوله « حديث لم تجتمع فيه صفات القبول » لكان أسلم من الاعتراض وأخصر ، انتهى (وإن كان بعضهم يقول إن الفرد الصحيح لا يسمى حسناً على رأى الترمذى فقد تقدم رده) هذا من كلام زين الدين دفماً لما يقال : لو اقتصر ابن الصلاح على قوله « ما لم يبلغ صفات الحسن » لزم أن يدخل الفرد الصحيح فى رسم الضعيف ، لأنه لم يبلغ صفات الحسن ، فلذا لم يسم حسناً ، فأجاب زين الدين بأنه قد تقدم رد هذا وأنه يسمى الفرد الصحيح حسناً (قلت : لا اعتراض على ابن الصلاح ، فانه لا يلزمه أن يحد الضعيف على رأى غيره ، وإنما كان يلزمه لو كان يرى أن كل صحيح حسن ، أو كان الدليل على أن كل صحيح حسن قطعاً ملتزماً لكل مكلف أن يسميه بذلك) قد عرفت أن زين الدين قال فى اعتراضه : إن ذكر عدم بلوغ الحديث رتبة الحسن يفيد أنه لم يبلغ درجة الصحيح ، لأن الصحيح أحسن من الحسن ، وإذا اتقى الأعم اتقى الأخص ، ضرورة انتفاء الأخص عند انتفاء الأعم ، والمصنف اعترضه بأنه لا يرد على ابن الصلاح ما أورده إلا بأحد أمرين : الأول أن يكون رأى ابن الصلاح أن كل صحيح حسن أو بأن يقوم على ذلك دليل قاطع ، ولم يوجد أحد الأمرين كما أفاده قوله (وليس كذلك) أى ليس واحد من الأمرين موجوداً (وإنما هذا الكلام فى اصطلاح أهل الأثر ، ولم يصطلحوا كما هم على أن كل صحيح حسن) هذا كلام جيد ، إلا أن الذى تفيده عبارة ابن الصلاح أنه يقول بأن الصحيح أخص من الحسن ، فانه قد تقدم عنه أنه قسم الحسن إلى قسمين وأفاد فيما ذكره أخصية الصحيح ، ثم قال فى آخر كلامه « ومن أهل الحديث من لا يفرّد نوع الحسن ويحد مندرجاً فى أنواع الصحيح لاندراجيه فى أنواع ما يحتج به » وهذا مع

— ٢٤٦ —

و بهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات التى طال البحث فيها ، ولم يُسفر وجه توجيهها ، انتهى كلام الحافظ ، وهو حسن ، إلا أنه مبنى على أنه لم يقل الترمذى « حسن » فقط إلا فى حديث يرويه من وجوه فليطالع الترمذى ، وقد تتبعت مواضع فوجدت كلام الحافظ فى إفراده الحسن صحيحاً ، ولم أستوف ذلك .

**

٢٠

مسألة

[فى بيان القسم الثالث ، وهو الحديث الضعيف]

(القسم الثالث) من الثلاثة الأقسام ، وقد تقدم الصحيح والحسن ، وهذا القسم (فى الضعيف ، قال ابن الصلاح : ما لم يجمع صفات الصحيح ولا صفات الحسن فهو ضعيف ، قال زين الدين) تعقباً له (ذكر الصحيح غير محتاج إليه) فى بيان الضعيف (لأن ما قصر عن الحسن فهو عن الصحيح أقصر) وأجاب عن ذلك بعض من عاصر الحافظ ابن حجر فقال : مقام التعريف يقتضى ذلك ، إذ لا يلزم من عدم وجود وصف الحسن عدم وجود وصف الصحيح ، إذ الصحيح بشرطه السابق لا يسمى حسناً فالترديد متعين ، قال : ونظيره قول النحويين إذا عرف الحرف بعد تعريف الاسم والفعل بالحرف مالا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا من علامات الفعل ، انتهى . وأقول : النظير غير مطابق لأنه ليس بين الاسم والفعل والحرف عموم ولا خصوص ، بخلاف الصحيح والحسن ، فقدقرنا فيما مضى أن بينهما عموماً وخصوصاً ، وأنه يمكن اجتماعهما وانفراد كل منهما ، بخلاف الاسم والفعل والحرف . والحق أن كلام المصنف — يعنى ابن الصلاح — معترض ، وذلك أن كلامه يقتضى أن الحديث حيث تنعدم فيه صفة من صفات الصحيح يسمى ضعيفاً ، وليس كذلك ، لأن تمام الضبط

قَوْلُهُ عَدْلٌ فِي عِلْمِهِ الْحَدِيثِ

لِلْعَلَمَةِ الْمُحَقِّقِ الْحَدِيثِ لَفَقِيهِ ظَفَرُ أَحْمَدَ الْعُثْمَانِيِّ السَّنَاوِيِّ

حفظه الله تعالى

10.14.1959

مكتبة المطبوعات الإسلامية
بدمشق

حَقَّقَهُ وَرَاجَعَ نَصْرُودَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَبْدُ الْفَيْتَاحِ أَبُو عَدَةَ

Türkiye Diyanet İşleri İslam Ansiklopedisi Kuruluşu	
Kayıt No. :	26601
Tasnif No. :	297 301 TEH.K

الناشر
مكتب المطبوعات الإسلامية
حلب - باب الحديد - مكتبة النهضة - هاتف ١٥٢٩١
بيروت ص. ب ٦٣٤٧ - هاتف ٢٢٥٢٧١

297.301
TEH.K
ZAF.K

قال محشيه ابن عابدين : لأجل تحصيل الفضيلة المترتبة على الأعمال ، قال ابن حجر في «شرح الأربعين» : لأنه إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقد أُعطيَ حَقُّهُ من العمل ، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدةٌ تحليل ولا تحريم ولا ضياعٌ حقٍّ للغير ، وفي حديث ضعيف «من بلغه عني ثوابُ عملٍ فعَمَلَهُ حصلَ له أجرُهُ وإن لم أكن قلته» . أو كما قال^(١) .

في هذا الموضوع واتسع . ولقد قام المحقق الإمام عبد الحي الكوني بعرض الأقوال فيه وتمحيصها خير قيام في كتابه «الأجوبة الفاضلة» فانظره وما علقته عليه فيها في ص ٣٦ - ٥٩ . وانظر أيضاً ما كتبه شيخنا المحقق الكوثري في هذا الموضوع في «مقالات الكوثري» ص ٤٤ - ٤٦ .

(١) لم أجد هذا اللفظ في كتب الضعفاء أو الموضوعات ، وفيها أحاديث بنحو معناه ، انظرها في «الآلئ المصنوعة» للسيوطي في كتاب العلم ١ : ٢١٤ - ٢١٥ . وفي «تنزيه الشريعة المرفوعة» لابن عراق ١ : ٢٦٥ .

وقد تعقب العلامة السنائي سياقاً ابن حجر الهيتمي هذه فقال : «روى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن جابر ، وابن عبد البر عن أنس مرفوعاً : «من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاءً لثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك» . وقد أورد بعضُ الشراح - يعني ابن حجر الهيتمي - هذا الحديث مشوشاً على غير وجهه ، ولم يستحضر له مخرجاً ولا صحابياً ، وقال عقبه : أو كما قال . وكان الأولى تجنيبه لذلك . نقله المدابغي رحمه الله في «حاشيته» على «الفتح المبين» ص ٣٢ . وقال السنائي في «فيض التقدير» عند هذا الحديث ٦ : ٩٥ :

الفصل الثالث

في حكم العمل بالضعيف وشرايطه إذا لم يُروَ إلا من وجه واحد ، فإن ورد من وجهين فصاعداً فقد تقدم^(١) أنه ملحق بالصحيح تارةً والحسنِ أخرى

١ - قال في «الدر المختار»^(٢) : فيُعْمَلُ به في فضائل الأعمال . اهـ^(٣) .

الطلاق في (باب البتة) عقب حديث أورده فيه : «وهذا أصح من حديث ابن جريج» . قال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» ٣ : ١٣٤ «إن أبا داود لم يحكم بصحته ، وإنما قال بعد روايته : هذا أصح من حديث ابن جريج . وهذا لا يدل على أن الحديث عنده صحيح ، فإن حديث ابن جريج ضعيف ، وهذا ضعيف أيضاً ، فهو أصح الضعيفين عنده .

وكثيراً ما يطلق أهل الحديث هذه العبارة على أرجح الحديثين الضعيفين . وهو كثير في كلام المتقدمين ، ولو لم يكن اصطلاحاً لهم ، لم تدل اللغة على إطلاق الصحة عليه ، فإنك تقول لأحد المريضين : هذا أصح من هذا . ولا يدل على أنه صحيح مطلقاً .

(١) في ص ٧٨ - ٨٢ .

(٢) ١ : ٨٧ .

(٣) اختلفت الآراء في العمل بالحديث الضعيف اختلافاً كثيراً ، وطال الكلام

الوضع في الحديث

15 EKIM 1991

رسالة مقدمة للحصول على درجة العالمية «الدكتوراه»
من قسم الحديث - كلية أصول الدين - جامعة الأزهر

Zayif (HDS, 68-76)

مؤلف

الدكتور عمر بن حسن عثمان فلانة

الاستاذ المساعد ورئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
بكلية التربية - المدينة المنورة - جامعة الملك عبد العزيز

الجزء الأول

Türkiye Devleti Milli Eğitim Bakanlığı
1752-1
1981
12/09/81

مؤسسة مناهل العرفان
بيروت - ص ١٤/٥٩٣١

مكتبة الغزالي
دمشق - ص ٤٨

الاعتبار لشدة الضعف وتقاعد الجابر^(١).

أما إذا كان المتابع أقوى منه، فالعبرة بالرواية القوية، وتحمل الرواية المطعون في عدالة راويها، فلا تفيد موافقتها، كما لا تضر مخالفتها.

وذهب بعض الحفاظ إلى أن الحديث إذا كان راويه مطعون في عدالته بغير الكذب أو التهمة به كالطعن بالفسق أو فحش الغلط أو الغفلة، وتعددت طرق الحديث بمثله ارتفع الحديث عن درجة المنكر أو كونه لا أصل له إلى درجة الضعف الذي لا يعمل به، وصار مثل حديث المستورسيء الحفظ^(٢).

٢ - حكم العمل بالحديث الضعيف:

اتفق العلماء على أن الحديث الضعيف إذا كان ضعفه لا ينجبر ولا يتقوى، ويتعسر إزالة ضعفه وذلك فيما إذا كان الضعف فيه ناشئا من جهة الطعن في عدالة الراوي، كرواية الكذاب أو المتهم بالكذب أو المغفل فاحش الخطأ، فإن حديث من هذا شأنه لا يجوز العمل به لشدة ضعفه، وتقاعد الجابر أو عدمه، وقد حكى الاتفاق على ذلك الحفاظ العلائي^(٣).

أما إذا كان الضعف يمكن رفعه، وتقويته، كما سبق بيانه، فقد اختلف العلماء في جواز العمل بهذا النوع من الحديث إلى ثلاثة مذاهب:

أ- جواز العمل بالحديث الضعيف مطلقا.

ب- منع العمل بالحديث الضعيف مطلقا.

(١) وقد ذهب الغماري إلى أن الحديث الضعيف إذا كان ضعفه شديدا بأن كان منكرا فإنه إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة المستور، فإن جاء بعد ذلك من طريق أخرى الضعف فيها محتمل يمكن الزوال ارتقى إلى درجة الحسن لغيره، أما إذا كان في كل طرقه أو أكثرها ضعف قريب فإنه يرتقى بمجموعها إلى درجة الصحيح. انظر فتح الملك العلي: ٢٩ علوم الحديث: ٣٧٣٠، تدريب الراوي ١: ١٧٧/١٧٦، قواعد في علوم الحديث: ٧٩.

(٢) انظر تدريب الراوي ١: ١٧٧/١٧٦، توجيه النظر أصول الحديث ٣٤٧/٣٤٦، قواعد التحديث: ٩١/٨٩. هذا وقد خالف في ذلك ابن حزم حيث ذهب إلى أن الحديث الضعيف لا يتقوى مطلقا، وإن تعددت طرقه. انظر قواعد التحديث. وتوجيه النظر. فقد نقلنا عن الفصل ٢: ٨٣.

(٣) تدريب الراوي: ١٩٩/١٨٩.

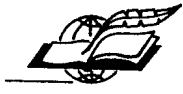
ج- جواز العمل بالحديث الضعيف بشروط.

أ- المذهب الأول: جواز العمل بالحديث الضعيف، سواء كان ذلك في العقائد والأحكام والقصاص وفضائل الأعمال والمواظب وغيرها مما له تعلق بالدين، وقد عزی ذلك إلى الإمام أبي حنيفة^(١) وأتباعه، وأنه صنيع الحفاظ النسائي في سنته حيث لا يترك من الرواة إلا من اتفق على تركه^(٢) وهو مذهب أبي داود حيث، يخرج

(١) انظر القاسمي، قواعد التحديث: ٩٩، قواعد في علوم الحديث: ٩٥/٩٤، فقد نقل عن ابن حزم قوله: جميع الحنفية يجمعون على أن مذهب أبي حنيفة أن ضعف الحديث عنده أولى من الرأي اهد. وقال ابن القيم: وليس أحد من الأئمة إلا وهو موافق له أي الإمام أحمد - على هذا الأصل من حيث الجملة، فإنه ما منهم أحد إلا وقد قدم الحديث الضعيف على القياس، فقدم أبو حنيفة حديث الفهقة في الصلاة على محض القياس وأجمع أهل الحديث على ضعفه. وقدم حديث الرضوء بنبذ التمسح على القياس، وأكثر أهل الحديث بضعفه، وقدم حديث: أكثر الحيض عشرة أيام وهو ضعيف، بانفاقهم على محض القياس، فإن الذي تراه في اليوم الثالث عشر مساو في الحد والحقيقة والصفة لدم اليوم العاشر، وقدم حديث «لا مهر أقل من عشرة دراهم» وأجمعوا على ضعفه، بل بطلانه على محض القياس. فإن بذل الصداق معاوضة في مقابلة بذل البضع، فما تراضيا عليه جاز قليلا كان أو كثيرا. وقدم الإمام الشافعي خبر تحريم صيدوح مع ضعفه على القياس، وقدم خبر جواز الصلاة بمكة في وقت النهي مع ضعفه وخالفه القياس غيرها من البلاد - وقدم في أحد قوله - حديث من قاء أو رصف فليترضا ولين على صلاته - على القياس مع ضعف الخبر وإرساله. وأما مالك فإنه يقدم الحديث المرسل والمنقطع والبلاغات وقول الصحابي على القياس. اهد أعلام الموقنين ١: ٣٧٣١.

قلت: إن هذا القول، أعني اتفاق الأئمة على العمل بالحديث الضعيف مسلم به لو نقل نص صريح عن الأئمة أبي حنيفة ومالك والشافعي يصرحون فيه بأنهم يأخذون بالحديث الضعيف، كما نقل ذلك عن الإمام أحمد. أما أن يحكم عليهم بأنهم يقولون بالأخذ بالحديث الضعيف، ويقدمونه على القياس بمجرد استدلالهم بأحاديث ضعيفة. كالمرسل والمنقطع ونحوه فهو غير مسلم إلا إذا نقل عنهم أنهم حكموا على هذه الأحاديث بالضعف ثم استدلوا بها فحينئذ يقال: إن صنيعهم هذا يدل على أنهم يأخذون بالحديث الضعيف كما أن استدلالهم بالمرسل والمنقطع والمعلق ونحوه ليس دليلا على أخذهم بالحديث الضعيف لأن قولهم هذه الأحاديث من حيث وثوقهم برواياتها، إلا أنها أحاديث ضعيفة وهم يأخذون بالأحاديث الضعيفة. فليلاحظ ذلك.

(٢) ذكر الحفاظ ابن منده مما سمعه عن محمد بن سماعة البارودي أن النسائي صاحب السنن لا يقتصر في الترخيص على المتفق على قبولهم، بل يخرج عن كل من لا يجمع الأئمة على تركه. قلت: وهذا لا يقتضي أنه يقول بالحديث الضعيف مطلقا إذ لا تلازم بينهما، لا سيما إذا عرفنا أنه يذكر الحديث بإسناده، ومن أسند فقد أحال، كما أن المشهور عن الإمام النسائي أنه من المعتنين بالمتشددين في الرجال، بل قالوا إن له شرطا أشد من شرط الامامين البخاري ومسلم قال محمد بن طاهر المقدسي: سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة، عن حال رجل من الرواة فوثقه، فقلت: أن أبا عبد الرحمن النسائي ضعفه، فقال: يأتي أن لابي عبد الرحمن في الرجال شرطا أشد من شرط البخاري ومسلم. اهد شروط الأئمة السنة: ١٨ ويقول الكوثري: والنسائي على تأخره زمتا ذكره بعضهم بعد الصحيحين في المرتبة لأنه أشد انتقادا للرجال من



andi
yücel

ظفر الإمام في

في

مختصر الجرجاني

للإمام أبي الحسنات محمد عبد الله اللكنوي

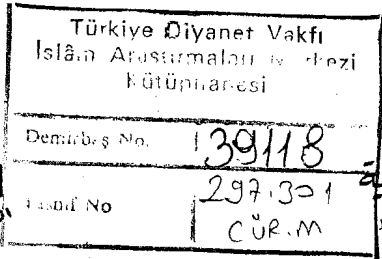
١٣٦٤ هـ - ١٣٠٤ هـ

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ نَصُوصَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور تقي الدين النروي

أستاذ الحديث وعلمه في جامعة الإمارات العربية المتحدة

2ayuf (206-222)



الجامعة الإسلامية
أعظم كده - الهند

1990/1210

28 SUBAL 1996

غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.
وقال ابن القطان صاحب «ابن ماجه» في كتاب العلل عقب إيراده له من جهة
سلام الطويل عن أنس به: إنه غريب حسن الإسناد، انتهى كلام^(١) السخاوي.
وفي «سند الأنام شرح مسند الإمام» لعلي القاري المكي قال الزركشي: روى
هذا الحديث من أوجه، في كل طريقه مقال، فالحديث حسن، واندفع به قول
النروي تبعاً للبيهقي، وقد قال تلميذه الحافظ جمال الدين المزني: هذا الحديث
روي من طرق تبلغه الحسن، قال شارح «الجامع الصغير»: هو كما قال، فإني
رأيت له خمسين طريقاً جمعها في جزء حكمت بصحته، لكن^(٢) من القسم الثاني
وهو الصحيح لغيره. انتهى.

وأيضاً: وكلمها داخله في هذا الضابط، وذكر الحافظ العراقي ههنا بسطاً حسناً
لأسماء الضعيف، فقال: ما قُفِدَ فيه شرطٌ واحدٌ من شروط القبول قسم، وشروط
القبول ستة: ١ - اتصال السند حيث لم ينجيز المرسل بما يؤكد، ٢ -
وبدالة الرجال، ٣ - والسلامة من كثرة الخطأ والغفلة، ٤ - ومجيء الحديث
من وجه حيث كان في الإسناد مستور لم تُعرف أهليته وليس متهماً بالكذب،
٥ - والسلامة من الشذوذ، ٦ - والسلامة من العلة القاذحة.

فما قُفِدَ فيه الاتصال قسم، ويدخل تحته قسمان: الأول: المنقطع، والثاني:
المرسل، الذي لم يجبر.
وما قُفِدَ فيه شرط آخر مع الشرط المتقدم قسم آخر، ويدخل تحته اثنا عشر
قسماً، فإن فقد العدالة يدخل تحته الضعيف والمجهول، فالثالث مرسل في إسناده
ضعيف، والرابع: منقطع فيه ضعيف، والخامس: مرسل فيه مجهول، والسادس:
منقطع فيه مجهول، والسابع: مرسل فيه مغفل كثير الخطأ، وإن كان عدلاً،
والثامن: منقطع فيه مغفل، والتاسع: مرسل فيه مستور ولم يجبر من وجه آخر،
والعاشر: منقطع فيه مستور لم يجبر من وجه آخر، والحادي عشر: مرسل شاذ،
والثاني عشر: منقطع شاذ، والثالث عشر: مرسل معلل، والرابع عشر: منقطع
معلل وما فقد فيه الشرطان المتقدمان مع فقد شرط آخر ثالث، فهو قسم ثالث: من
أصل التقسيم، ويدخل تحته عشرة أقسام، فالخامس عشر: مرسل شاذ فيه عدل
مغفل، كثير الخطأ، والسادس عشر: منقطع شاذ فيه مغفل كذلك، والسابع عشر:
مرسل معلل فيه ضعيف، والثامن عشر: منقطع معلل فيه ضعيف، والتاسع عشر:
مرسل معلل فيه مجهول، والعشرون: منقطع معلل فيه مجهول، والحادي
والعشرون: مرسل معلل فيه مغفل، والثاني والعشرون: منقطع معلل فيه مغفل

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» مع «التقييد» (ص ٦٣)، وقال الحافظ في «النكت» (١/٤٩٢):
لم أقف على كلام ابن حبان في ذلك.

غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.
وقال ابن القطان صاحب «ابن ماجه» في كتاب العلل عقب إيراده له من جهة
سلام الطويل عن أنس به: إنه غريب حسن الإسناد، انتهى كلام^(١) السخاوي.
وفي «سند الأنام شرح مسند الإمام» لعلي القاري المكي قال الزركشي: روى
هذا الحديث من أوجه، في كل طريقه مقال، فالحديث حسن، واندفع به قول
النروي تبعاً للبيهقي، وقد قال تلميذه الحافظ جمال الدين المزني: هذا الحديث
روي من طرق تبلغه الحسن، قال شارح «الجامع الصغير»: هو كما قال، فإني
رأيت له خمسين طريقاً جمعها في جزء حكمت بصحته، لكن^(٢) من القسم الثاني
وهو الصحيح لغيره. انتهى.

(الفصل الثالث): من الباب الأول (في الضعيف)، وهو أدنى حالاً من
الصحيح والحسن، ومن ثم قالوا: إذا ذكر الحديث الضعيف بغير إسناد لا يُؤتى فيه
بصفة الجزم، مثل قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، بل يقال «رُوي
عنه» أو «بلغنا» أو «جاء عنه» أو «ورد عنه» وشبه ذلك مما لا يُحكَّم بالجزم، وهذا
هو شرط الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب «الترغيب والترهيب» كما ذكره في
خطبته^(٣)، (هو ما لم يجتمع فيه شروط الصحيح والحسن) سواء لم يُوجد واحدٌ
منها فيه أو وُجِدَ بعضها وعدم بعضها، والأولى أن يقول: ما لم يجتمع فيه شروط
الحسن، لأن ما قُصِرَ عن الحسن فهو عن الصحيح^(٤) أقصر، فذكر الصحيح غير
محتاج إليه، وهذا هو المعتمد في الضعيف.

وقسمه أبو حاتم محمد بن حبان البستي إلى تسعة وأربعين

(١) المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص ٢٧٦).
(٢) قال المناوي في «فيض القدير» (٤/٢٦٧): وقال المصنف - أي السيوطي - جمعت له
خمسين طريقاً، وحكمت بصحته لغيره ولم أصحح حديثاً لم أسبق لتصحيحه سواه.
(٣) «الترغيب والترهيب» للمنذري (١/١٠).
(٤) انظر: «شرح الألفية» للعراقي (١/٥٣). و «تدريب الراوي»: (١/١٧٩).

الرفع والتكميل في الحج والتعمير

للإمام أبي الحسنات محمد عبد الكافي اللكنوي الهندي

وليد ١٢٦٤ وشتوي ١٣٠٤ هـ
رحمة الله تعالى

تحققه وخرجه نصوصه وعلق عليه
عبد الفتاح أبو غدة

الطبعة الثالثة منبذة من التحقيق والتعليق

Türkiy Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphaneleri	
297.3 13473	297.3 13473
مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب باب الحديد - مكتبة النهضة - ٢٥٢٩١ ت	

مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب
باب الحديد - مكتبة النهضة - ٢٥٢٩١ ت

١٩٨٧-١٤٠٧

30 HAZIRAN 1995

297.3 (189 vol)

297.3
LEX-12

وقال الزين العراقي في «شرح ألفيته»^(١): وكذلك إن اقتصر من قوله: حسن الإسناد ولم يعقبه بضعف، فهو أيضاً محكوم له بالحسن. انتهى.

إيقاظ - ٥ -

في مدى الحكم على الحديث بالصحة أو الحسن أو الضعف

حيث قال أهل الحديث: هذا حديث صحيح، أو حسن، فمرادهم فيما ظهر لنا، عملاً بظاهر الإسناد، لا أنه مقطوع بصحته في نفس الأمر، لجواز الخطأ والنسيان على الثقة.

وكذا قولهم: هذا حديث ضعيف، فمرادهم أنه لم تظهر لنا فيه شروط الصحة، لا أنه كذب في نفس الأمر، لجواز صدق الكاذب، وإصابة من هو كثير الخطأ^(٢). هذا هو القول الصحيح الذي عليه أكثر

(١) ١: ١٠٧

(٢) قال عبد الفتاح: وبسبب هذا الجواز والاحتمال، الذي قامت أدلته وثبتت شواهد، في كثير من أخبار الأحاد، نزل خبر الفرد الثقة عن إفادة اليقين بمفرده إلى إفادة الظن.

ولا يصح لعامل أن يستند إلى هذا (الاحتمال والجواز المجرد)، فيلغي اعتماد خبر الثقة، أو يستند إلى احتمال إصابة كثير الخطأ، أو إلى احتمال صدق الكاذب، فيقبل خبرهما.

ذلك لأن رواية الثقة - أي العدل الضابط - ثابتة قائمة، لا تلغى باحتمال وقوع الخطأ أو النسيان منه، إذ لا تنتفي ثقته المتأصلة بالثبوت بالاحتمال المجرد، فإن إمكان

معللاً^(١).

غير أن المصنف المعتمد منهم إذا اقتصر على قوله: صحيح الإسناد، ولم يذكر له علة قاذحة، ولم يقدح فيه فالظاهر منه الحكم بأنه صحيح في نفسه، لأن عدم العلة والقاذح هو الأصل والظاهر، كذا ذكره ابن الصلاح في «مقدمته»^(٢).

له، حتى رأيت البيهقي قال: إنسانه صحيح ولكنه شاذ بمرّة. وللمؤلف اللكنوي رحمه الله تعالى رسالة جامعة سماها: «زجر الناس عن إنكار أثر ابن عباس» استوفى الكلام فيها على هذا الحديث كل الاستيفاء، وحكم أنه في حكم المرفوع. أسأله تعالى تيسير طبعها في سلسلة مؤلفات هذا الإمام العظيم رحمه الله تعالى.

(١) مثاله: ما انفرد به مسلم في «صحيحه» ٤: ١١١، من رواية الوليد بن مسلم حيث قال الوليد: حدثنا الأوزاعي، عن قتادة، أنه كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك، أنه حدثه قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكانوا يستفتحون ب(الحمد لله رب العالمين)، لا يذكرون (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول قراءة ولا في آخرها. ثم روى مسلم عقبه أيضاً من رواية الوليد عن الأوزاعي: أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنساً يذكر ذلك.

قال ابن الصلاح في «معرفة أنواع علم الحديث» ص ٩٨: «فعلّل قوم رواية اللفظ المذكور - يعني التصريح بنفي قراءة البسملة - لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: «فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين» من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيح، ورأوا أن من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله: «كانوا يستفتحون بالحمد لله» أنهم كانوا لا يُسْمَلون، فرواه على ما فهم، وأخطأ! لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتحون بها من السور هي الفاتحة، وليس فيه تعرض لذكر التسمية». ثم استوفى هو والعراقي في حاشيته على «مقدمة ابن الصلاح» الكلام على تعليق هذا الحديث في ص ٩٨-١٠٣. (٢) ص ٤٣. وقال ابن الصلاح في تمام تعليقه لما قال: «ولأن المصنف المعتمد منهم إنما يطلق ذلك بعد الفحص عن انتفاء القاذح».

الْحَادِيثُ الضَّعِيفُ

والموضوعات

فِي
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

وَمَعَهُ

السُّبُلُ السُّوِّيَّة

فِي مَا لَا يَصِحُّ مِنَ الْحَادِيثِ
فِي الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ

تَصْنِيفٌ

لِزَكَرِيَّا بْنِ غُلَامٍ قَادِرِ الْبَاكْسْتَانِيِّ

دار ابن حزم

دار الخزاز

تَحْقِيقُ الْحَقِيقَةِ الْمُحْفَظَةِ

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار الخزاز

المملكة العربية السعودية - صرب: ١٦٤ - جدة: (١٤١١)
هاتف وناسوخ: ٦٧٠٠٤٨٤ - ٦٧١٢٧٤٧

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

Tü	İyeye Diyanet Vakfı
slâm	araştırmaları Merkezi
	Kütüphanesi
tem.	o: 96120
	297.34
'as.)	BAK.E

47

Miss Ladia

THE *DA'IF* AND THE *MUSTAD'AF* AND THE STATUS
— ACCORDED THEM IN THE QUR'ĀN

R. B. SERJEANT

Let me commence this paper with the prosaic statement that the Qur'ān concordance lists nine places where the word *da'if* occurs (in its singular or plural forms) and the word *Istaḍ'afa* or *mustad'af* also nine times.

Commenting on *sūra* al-Baqara (Qur'ān, II,282), Ibn 'Abbās¹ explains *da'if* in the phrase *da'if-an safih-an* as '*aḥmaq*² stupid', and *safih* as '*jāhil*, unlettered', both in Kinana dialect. Rippin quotes a 6th century author as rendering *safih* as 'unlettered, a child, women and children, or squanderers of money and corrupters of religion'. I do not intend to deal with *safih* here but it seems to me to mean 'foolish, unsteady, irresponsible', a combination of all these ideas — as far as one can find an equivalent for this word in English. The explanations of *da'if* attributed to Ibn 'Abbās however are interpretative and secondary meanings of the word. Translators of the Qur'ān into English, relying on such secondary interpretations of *da'if* and *mustad'af*, have, in my view, failed to comprehend the full significance of the two words, rendering *da'if* simply as 'weak' and *mustad'af* as 'weak' also or 'oppressed'.

My contention is that in certain Qur'ānic contexts the sense of *da'if* should be understood in the light of its usage in the *Ḥadīth* which concurs with that of Arabian society, without interruption, right up to our present age. *Da'if*, weak, is a term applied by the Arabians to persons without the capacity to fight for and defend themselves, therefore to those classes which do not bear arms³, the majority being peasants, perhaps also shepherds, but including craftsmen, petty tradesmen and others. Women and children are also considered to be *da'if*.⁴ I have defined the word *da'if* as 'the opposite of a strong (*qawī*) tribesman or person of noble birth called

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Item No.	81579
Class. No.	2097 34
	7112. E

الكشف الربوبي

عن شديد الضعف والموضوع والروايات

2097

تأليف
العلامة محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي
السنة ربي الثوب ١١٧٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قدم له وعقده وعقده عليه وخرج أهماريه
الدكتور محمد محمد أحمد بكار
أستاذ الحديث المساعد بجامعة الأزهر
والأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الجزء الأول

دار العليان

بريد - ص ١٨٣

مكتبة الطالب الجامعي

مكتبة الأزهر - المنيرة

١٤٠٨ - ١٩٨٧ م

192 HAZIRAN 2005

كتاب
A-4000

كتاب

حُسْنُ الْإِثْرِ

فِيمَا فِيهِ ضِعْفٌ وَاجْتِلَافٌ
مِنْ حَدِيثِ وَغَيْرِ وَابَرٍ

تصنيف

العارف بالله تعالى صاحب التأليف العديدة والتصانيف
المفيدة علامة اوانه وفهامة زمانه بركة بيروت

المرموم الشيخ محمد به البدر درويش الحوت

رضي الله عنه وأرضاه

الناشر

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

Titre	at Vekfi
Kayn	8995
Tasrif No. :	297.3.1 M.U.H.H

30 HAZIRAN 1995

Zayef

297.3

M.U.H.H

apnig, selidki
4-400el

حکم العمل بالحدیث الضعیف فی فضائل الأعمال

جمع وترتیب

أشرف بن سعید

Türkiye Cumhuriyeti Milli Eğitim Bakanlığı Ulusal Eğitim Araştırmaları Merkezi Ankara	
Demirbaş No:	27646
Tasnif No:	297.39 EŞR.H

مكتبة السنة

القاهرة

1992-1415

2004

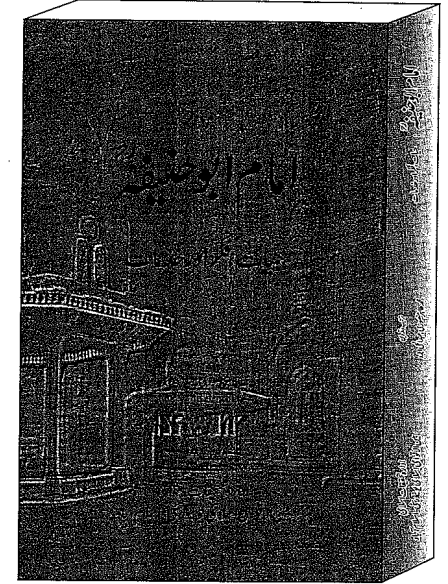
08 EYLÜL 1995

الإمام أبو حنيفة حياته، فكره، وخدماته

ترتيب وتدوين: د. محمد ظاهر منصورى وعبد الحى أبو

بعد مرورها بفترة الاحتلال وخروجها منه نرى الأمة المسلمة تسعى جاهدة للإبقاء على شخصيتها والحفاظ على هويتها الدينية والحضارية. ولا شك أن آثار هذا السعي قد بدأت تظهر بشكل ملموس في العالم الإسلامي. ومن هنا فإن المسلمين بدأوا يحاولون تطبيق تعاليم الإسلام في حياتهم الفردية والاجتماعية، ويتمنون مجيء اليوم الذي يرون فيه تعاليم الإسلام مطبقة على جميع المستويات وفي كافة المجالات التعليمية منها والسياسية والاقتصادية والقانونية.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف النبيل، فقد مضى العلماء والدعاة والباحثون من ذوي الفهم النير والفكر الثاقب من أبناء الأمة الإسلامية في البحث عن التحديات التي تواجههم ومحاولة الإجابة عليها وإيجاد الحلول لها في ضوء قواعد الشرع ومبادئه وقيمهم الإسلامية التي يعتزون بها ببصيرة واجتهاد. ومن الأعمال الجليلة التي قاموا بها في هذا الصدد إقامتهم لمؤتمريّن حول فكر وإنجازات الإمامين العظيمين الشافعي وأبي حنيفة^(١) وذلك في كل من كوالالمبور بماليزيا وإسلام آباد بباكستان وذلك على التوالي. وهذا الكتاب الذي بين أيدينا اليوم مُصدّق لما ذكرناه ومُعبر عنه، وهو يضمّ بالخصوص مجموعة طيبة من المقالات المنتخبة التي قدّمت بمناسبة انعقاد مؤتمر أبي حنيفة في إسلام آباد في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٨م، ويحتوى على ٢٧٢ صفحة.



صفحات: ٢٧٢

ISBN No. 969-408-225-0

قيمة: =/ ٢٥٠ روبية، =/ ١٢ دولار

ولطلب هذا الكتاب أو قائمة مطبوعات المجمع، يرجى الاتصال بـ:

مدير المطبوعات، مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، ص. ب: ١٠٣٥ - إسلام آباد

الهاتف: ٢٢٥٤٨٧٤، الفاكس: ٢٢٥٤٨٧٤، العنوان الإلكتروني: <smaiqbal@apollo.net.pk> E-mail:

الحديث الضعيف: مفاهيمه وأحكامه

محمود الخالدي

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين منزل الكتاب، وجاعل السنّة هي المصدر الثاني للتشريع منذ بداية الوحي حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

إنّ المتفحص لتاريخ الحضارة الإسلامية، والواقف على أدوار الفقه الإسلامي يجد أن تدوين السنّة، وانتشار الدعوة الإسلامية كان له أبلغ الأثر في تميّز هذه الأمة بثقافة لم تعرفها البشرية من قبل ألا وهي تتمثل في علوم الحديث، وهذا البحث الموسوم بـ "الحديث الضعيف: مفاهيمه وأحكامه" قصدنا به إزالة الغموض عن مدى ثبوت هذه الحجّة في مجال يمسّ الفكر السياسي عند المسلمين، وبخاصة مع شيوع الدعوة المعاصرة إلى جانب التعصّب والميل إلى بعض المذاهب دون أخرى، والاستدلال بالأحاديث الضعيفة على صحة المذهب وقد أثبت الشيخ الألباني بعضاً منها ونبه عليها ومنها: "من طلب قضاء المسلمين حتى يناله، ثم غلب عدلُه جورَه، فله الجنّة، ومن غلب جورُه عدله فله النار"^(١). "من كتم شهادة إذا دعي كان كمن شهد بالزور"^(٢). "يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة"^(٣).

وقد كان ذلك هو الدافع لإعداد هذا البحث، وبعد التتبع واستعراض ما كتب في هذا الموضوع تبين لنا أن هناك من تعرّض لهذا الموضوع ضمن مواضيع الحديث الأخرى، ولم نجد من تعرّض لهذا الموضوع بذاته على الأقل - فيما اطلعنا عليه - وكان أفضل ما أعاننا في بحثنا هذا: كتاب توجيه النظر للشيخ طاهر الجزائري^(٤)، ومنهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر^(٥)، وقواعد التحديث للقاسمي. إضافة لما كتبه من سبقهم في هذا المجال.

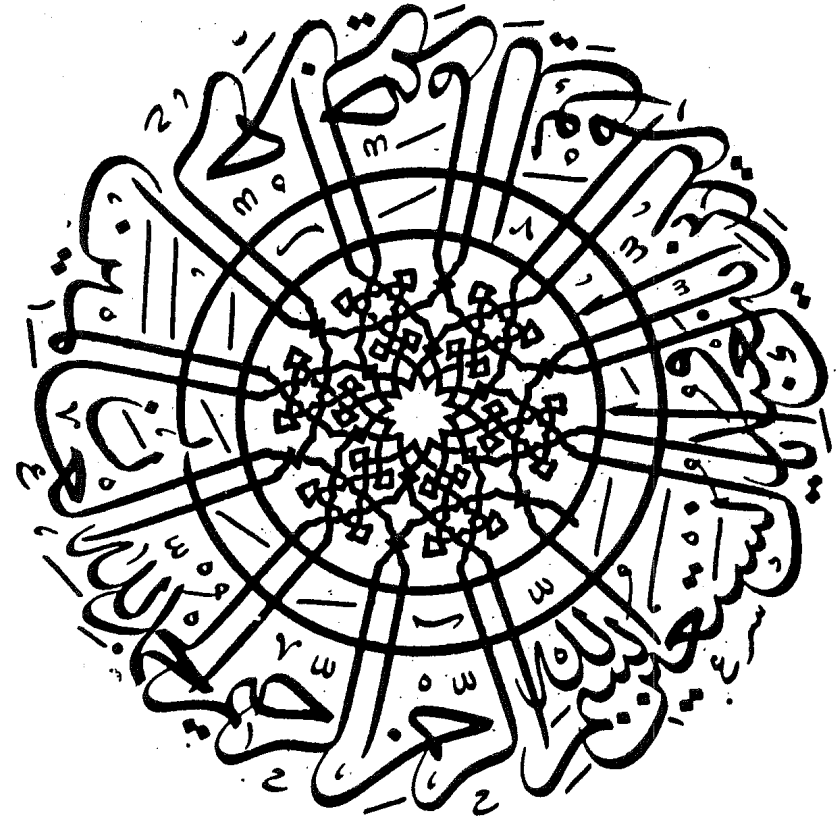
544

19 TEMMUZ 1986

الاحتجاج بالحديث الضعيف - ماله وما عليه

الأستاذ على أصغر چشتى

الحديث النبوي مصدر ثان من مصادر التشريع الاسلامي ومبين ومفسر للقرآن الكريم، من هنا عنى المسلمون بهذا العلم الشريف منذ عهد الصحابة - غير ان الصحابة لكونهم يتلقون الاحاديث مباشرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه العدول، لم يكونوا بحاجة فى التأكد من صحة نسبة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم الى وضع الطرق الفنية التى جاءت فيما بعد كضرورة لازمة للظروف المتأخرة، حيث اتسعت دائرة الفتوح ودخل فى الاسلام انواع وصنوف من الناس، ولدواع مختلفة أخذ بعضهم يفترقون على الرسول (صلى الله عليه وسلم) مالم يقله وآخرون ينقلون عنه، غير مثبتين فى النقل، ومن هنا اختلط بالاحاديث الصحيحة الثابتة مالم تصح نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم أو ان نسبتها اليه موضع شك وتردد - وهذا الوضع دعا علماء الحديث الى وضع قواعد يتمكن بها الباحث من معرفة درجة الحديث من حيث صحة أو عدم نسبتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم - وقد قسموا الأحاديث المروية تقسيمات متعددة باعتبارات مختلفة، ومنها تقسيمها الى صحيح وحسن وضعيف، أما القسمان الاولان فلا خلاف فى الاحتجاج بهما عند اهل السنة اذا لم يكن الحديث معارضا بنص آخر أقوى منه ثبوتاً، وأما القسم الثالث فلا



BU SAYIDA

3 *Sahih Dışında Kalan Zayıf ve Uydurma Rivayetlere Dair İki Eser*
Prof. Dr. Mücteba UĞUR

25 *Bir Kur'an Müfessiri Olarak Mehmet Akif*
Dr. Hidayet AYDAR

51 *Yeni Bir Kitap Dolayısıyla "Tahrîcî'l-Furâ"' Kavramı Üzerine*
Ahmet YAMAN

63 *Kur'an Kıssalarının Tarihî Değeri*
Doç. Dr. İdris ŞENGÜL

93 *Nimetler Karşısında İnsanın Görevi*
Dr. İsmail KARAGÖZ

113 *Hızır Bey*
Yusuf Mesut KİLCİ

123 *Diyanet İlmî Dergi 32. Cilt Toplu Fihristi*
Mehmet BULUT

İLMİ DERGİ Diyanet FİYAT: 12.000 TL EKİM-KASIM-ARALIK 1996	Mali İşler ve Dağıtım Sorumlusu Salim GÜNEY (Döner Sermaye İşletme Müdürü)	Dergimize gönderilen yazılar Din İşleri Yüksek Kurulu kararıyla yayınlanır. Kurulca yazılarda düzeltme ve kısaltmalar yapılabilir. Gönderilen yazılar yayınlan- sın, yayınlanmasın iade edilmez. Ya- yınlanan yazılara telif ücreti ödenir.
Diyanet İşleri Başkanlığı Adına Sahibi Abdullah CEYHAN	Yayına Hazırlayanlar Mehmet BULUT - Alaattin KOÇAK	TEKNİK YAPIM SFN Televizyon Tanıtım Tasarım Yayıncılık Ltd.Şti. Tel: (0 312) 435 15 95 Fax: (0312) 435 05 85
Danışma Kurulu Prof. Dr. Mehmet HATİBOĞLU Prof. Dr. İbrahim ÇALIŞKAN İrfan YÜCEL Lütfi ŞENTÜRK Mustafa ATEŞ	IDARE YERİ Diyanet İşleri Başkanlığı Süreli Yayınlar Şubesi Müdürlüğü Dr. Mediha Eldem Sokak No: 35 06420 Kızılay-ANKARA Tel: (0312) 435 52 73 (3 Hat) Fax: (0312) 432 45 88	BASKI - CİLT GAYE İÇ VE DIŞ TİCARET A. Ş. GAYE MATBAACILIK İstanbul Yolu 6. Km. No: 287 ANKARA Tel: (0 312) 397 27 00 (PBX) Fax: 397 27 00
Sorumlu Yazı İşleri Müdürü Gaffar TETİK (Süreli Yayınlar Şubesi Müdürü)	ABONE İŞLERİ Tel: (0312) 435 75 51/107	

SAHİH DIŞINDA KALAN ZAYIF VE UYDURMA RİVAYETLERE DAİR İKİ ESER

Prof. Dr. Mücteba UĞUR

Ankara Üniv. İlahiyat Fak. Öğretim Üyesi

Bu gün için elimizde mevzu hadislerle ilgili olmakla birlikte, sahih hadis bulunmayan konuları başlıklarına göre özetleyen küçük çapta iki eser vardır. Bunlardan ilki, Diyâ'u'd-Dîn Ebu Hafs Umer b. Bedr b. Sa'îd el Mevsîlî'nin (557-622/1161-1225) *El-Muğnî anî'l-Hıfzî ve'l-Kitâb bi-Kavlihîm lem Yasıhha Şey'un fi Hâze'l-Bâb* (Hadis alimlerinin "Bu konuda (Hz. Peygamber (s.a.)'den gelen) sahih bir şey yoktur" hükümlerine dair (hadis) ezberlemeye ve yazmaya ihtiyaç bırakmayan kitap) isimli eseridir.⁽¹⁾ Daha çok, el-Muğnî kısa adıyla meşhurdur. İkinci-si, Muhammed b. Ya'kûb el-Fîruzâbâdî (729-817/1328-1414) tarafından kaleme alınan, Hz. Peygamber (s.a.)'in ibadet hayatına ayrılmış *Sifru's-Sa'âde* isimli değerli eserin "hâtîme" kısmıdır.

1. EL-MUĞNÎ

İlk eser el-Muğnî'nin yazarı el-Mevsîlî, İslâm alimlerinin hayat hikâyelerinden ve eserlerinden bahseden kaynaklarda "Bedru'l-Mevsîlî" lakabıyla anılır. Kürt asıllı olup Dimeşklidir. Hakkında fazla bilgi yoktur.

Öğrencilerinin anlattıklarına bakılırsa, Cumâde'l-Ahîra 557 (Nisan 1161) tarihinde doğdu. İlk tahsilinden sonra Abdulmun'im b. Abdilvehhâb İbn Kuleyb, Muhammed İbnu'l-Mubârek el-Halâvî, Abdurrahmân b. Alî İbnu'l-Cevzî gibi devrinin ta-

(1) Kitap için bk. *Fethu'l-Muğnî* (2. bs., Beyrût 1412/1992, 1/299; *Keşfu'z-Zunûn*, 2/1751; *er-Risâle-tu'l-Mustatraf*e (Beyrût 1332), sh. 114; *Hadis İlimleri Edebiyatı*, 279; *GAL*, 1/440 (358); *Supp.*, 1/610.

Not: Bu makale 83-110 sayıdadır.

- Zayıf (hadis) D-38

ZAYIF HADİSLERLE AMEL

Yrd. Doç. Dr. Selâhattin POLAT

1. ZAYIF HADİS :

Zayıf hadisin tarifini yapabilmek için, sahih ve hasen hadislerin tariflerini incelememiz gerekmektedir.

Sahihi hadis : Adalet ve zabt şartlarını haiz râvilerin, muttasıl isnadla rivayet ettikleri, şazz ve illetli olmayan hadistir. (1) Görüldüğü gibi sahihi hadiste beş şart aranmaktadır. Râvinin adâleti, zabtı, senedin ittisalı, hadisin şazz ve muallle olmaması.

Bu beş şartı en üstün derecede taşıyan hadislere sahihi lizatihî denir. Hadis bazı kusurlar sebebiyle bu şartları en üstün derecede taşımaz, fakat isnadının çokluğu gibi bazı sebeplerle bu kusur zâil olursa böyle hadislere de sahihi liğayrihî denir. (2)

Hasen hadis ise sahihi liğayrihî'den daha aşağı mertebededir. Çünkü sahihi liğayrihî'de, sözü edilen kusurlar giderilmediği takdirde hadis hasen derecesine düşmektedir. (3)

Hasen hadisin pek çok tarifleri yapılmıştır. Hasen hadis tabirini ilk defa hadis literatürüne sokan ve tarif eden kişi İmam et-Tirmizî (279/892) dir. Tirmizî'ye göre hasen : İsnadında kizb ile

1. İbn Salâh, Ebû Amr Osman b. Abdurrahman, Ulûmu'l-Hadis, 7-8, Beyrut 1978. İbn Hacer, Ahmed b. Ali, Nuhbetu'l-Fiker Şerhi (Terceme : Talât Koçyiğit), 33. Ankara - 1971. Suyûtî, Celâlu'd-Dîn Abdurrahmân b. Ebî Bekr, Tedrîbu'r-Râvî, 1/63. Mısır - 1386.
2. İbn Hacer, Nuhbe, 33. İbn Salâh sahihi, liaynihî ve liğayrihî diye ikiye ayırmaz. Fakat sıdk ile meşhur olmakla beraber zabtı kusurlu bir râvinin rivayet ettiği ve bu sebeple hasen derecesine düşen bir hadisin başka bir vecihten nakledilmekle sahihi derecesine çıkacağını belirtir. Aslında tarihi yapılan bu hadis sahihi liğayrihî'den başkası değildir. Bkz : İbn Salah, Ulumu'l-Hadis, 17.
3. İbn Hacer, Nuhbe, 33.

مِنَاهِجُ الْمُحَادِثِينَ

فِي

تَقْوِيَةِ الْأَحَادِيثِ الْحَسَنَةِ وَالضَّعِيفَةِ

27 TEMMUZ 1997

Zayıf

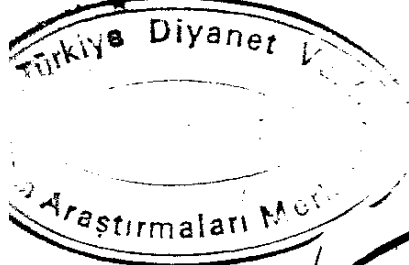
تَأَلِيف

الدكتور المرزوق الزين أحمد

Türkiye Cumhuriyeti	
Millî Arařtırma	
Merkezi	
Kitap No	30048
Kitap Adı	297.301
Yayıncı	AHM.M

مكتبة الرشيد

الرياض



مكتبة
A-400

بَيِّنَاتُ الصَّعِيْقَةِ

بِأَصْوَابِ

الْأَخَائِثِ الصَّعِيْقَةِ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

من ١ إلى ٥٠

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	123904
Tasnif No:	297.301 ABD.T

تأليف

محمد بن عبد اللطيف

الناشر

مكتبة التوعية الإسلامية

لإحياء التراث الإسلامي

ناصرية شارع محمد عبد الهادي
الجمهرة الطالبية - حيزة

الحمد لله
A. 100



3 D HAZİRAN 1995

تَحْقِيقُ الْقَوْلِ

بِالْعَمَلِ بِالْحَبِيشِ الضَّعِيفِ

2 sayfa

د. عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيمين
أستاذ مشارك بكلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	1 25005
Tasnif No:	297.30/ ASİ. T

الرياض

١٤١٣-١٩٩٥

دار الهدى
للنشر والتوزيع

سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الرابع

١٥٠١ - ٢٠٠٠

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	130329-2
Tasnif No:	297.34 ELB-5

مكتبة المعارف

الرياض

1988

معايير نقد الرواية الضعيفة وتطبيقاتها

أحمد المجتبي بانقا

يبين يدي الموضوع: اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى ثلاثة مباحث:
المبحث الأول:

استعرضت الدراسة فيه ضبط المعنى المراد بالضعيف تحت عنوان: "حد الرواية الضعيفة" وذلك باستقراء التعريفات العلمية لمعنى الرواية الضعيفة وتحليلها ودراستها، ومناقشة الغموض الذي طرأ على بعضها مع محاولة إضفاء تعديلات اصطلاحية على تعريف الضعيف.

وقد ألح الإمام السيوطي لذلك بقوله: "... والمردود لا حاجة إلى تقسيمه لأنه لا ترجيح بين أفرادها، واعترض عليهم بأن مراتبه أيضاً متفاوتة فمنه ما يصلح للاعتبار، وما لا يصلح... فكان ينبغي الاهتمام بتمييز الأول من غيره..."^(١). وعلى ذلك تقترح الدراسة أن يُفَرَّقَ التعريف الاصطلاحي بين الضعيف: أي "المعتبر" - حتى يستوعب مذاهب العلماء المتباينة في حكم العمل به - وتعريفه هو: "الحديث الذي فقدَ بعض صفات الحديث المقبول مع إمكان الاعتبار". وبين "الواهي"^(٢): أي "الضعيف غير المعتبر" وتعريفه هو: "الحديث الذي فقدَ صفة من صفات الحديث المقبول، أو الحديث المعتبر"، وذلك لتحقيق فائدتين عظيمتين:
الأولى: استيعاب التباين بين العلماء في التعامل مع الرواية الضعيفة.

- ١- ... والصالح للاعتبار إما أن يكون من قبيل الحسن لغيره وهو بذلك داخل في قسم المقبول وهو في ذاته من أعلى مراتب الضعيف...، انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، (د. ت)، ج ١، ص ٦٢.
- ٢- "وإذا قالوا متروك الحديث أو واهيه أو كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه ولا يعتبر به ولا يستشهد...". المصدر السابق، ج ٣، ص ٣٤٦ - ٣٤٧.

وقد تناول هذا التعيين في الدراسات الإسلامية مدى فاعلية قوامة الإسلام على حياة المجتمع حيث عرض الأفكار والمفاهيم المنظمة لبناء المجتمع المسلم.
وقد روعي في هذا التعيين اختيار عناصر الموضوعات المثيرة لشهية التفكير المستنير لدى المعلمين والمعلمات فضلاً عن كونها جاءت معبرة عن حاجة لمعرفة أسرار حكمها بحكم كونها من المشكلات التي تواجه المجتمع المعاصر.
وقد طرح التعيين عدداً من الأنشطة ذات الطابع التطبيقي الحي، ذلك لأن المعلم والمعلمة بحاجة إلى دوام إثراء المعرفة للأحكام الشرعية وتطبيقها في مجال الحياة اليومية، ليتم بعد ذلك توظيفها مسلكياً في المدارس.
كما تمّ الحرص على إسناد الأحكام إلى أدلتها والاستدلال بأقوال المستنيرين من العلماء والمفكرين مع التقيد بأساليب البحث العلمي المعاصر من جهة الاقتباس والتوثيق والمراجع.

ed-Dirasatü'l-Islamiyye, cilt:40, sayı:3, Islamabad

2005, s. 93-126.

1426

D.564



30 AGU 2006

التنبيه على احاديث ضعيفة

او موضوعة رائجة على السنة الناس

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ امام الشيخ
محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الاسلام المالكي

ان من اكبر ما اضر بالمسلمين في تصورهم معاني الدين هو غرورهم بما املي عليهم من تهوين امر العمل بشرائع الاسلام ورضاهم بالاقطار على فضيلة الايمان والاسلام مع اهمال كثير من الاعمال ، ومن قلب حقائق شرعية في اصول الدين او في فروعه وهذه الاحوال انما جررها اليهم مرويات ضعيفة تكاثرت بين المسلمين بسبب تهاون بعض اهل الحديث بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال وقد ادخلت تلك الاحاديث والاحاديث الموضوعة الشائمة بين المسلمين والمجهول ومنها أخذ عايتهم وكثير من خاضتهم المعرضين عن تمحيص اسانيد الاحاديث اغلاطا كثيرة سرى مفعولها في الناس فلم تخل بعض كتبهم من بعضها . فكان حقا على كل من يتصدى لاصلاح حال المسلمين ان ينبه على تمحيص الآثار لما في التساهل في قبول واهنها من الاخطار التي لا يقدر المرء مقدار ما تفضي اليه فمن حق المسلم الاعراض عنها والاشتغال بالصحيح والحسن فهو اهون عليه وها انا اذكر طائفة منها مرتبة على حروف المعجم وستقفيا في كل عدد بعدد من نوعها

أ - أنا مدينة العلم وعلي بابها - حديث موضوع بجميع اسانيد على ما انفصل عليه المحققون من الحديثين ولا عبرة بمن أخرجه اغترارا بظاهر حال راويه وقد وضعه ابو الصلت واشتهر به
أ - احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي - رواه الحاكم وصححه على عادته وقال الائمة هو ضعيف

أ - ان الله خلق الخلق فاختر من الخلق بني آدم الخ - اخرجه ابن عدي في كتاب الضعفاء وقال الائمة هو حديث ضعيف

أ - اذا ذلت العرب ذل الاسلام - رواه ابو يعلى في مسنده قال العراقي في رسالته في فضل العرب هو حديث صحيح قال المناوي وفيه ما فيه

ب - بعثت لاتمم صلاح الاخلاق - رواه الحاكم والبيهقي وهو ضعيف

ح - حب العرب ايمان وبغضهم تقاق - اخرجه الحاكم في المستدرک وهو حديث ضعيف

ح - حب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد

ابغضني - هو اشد ضعفا من الذي قبله

T.C.
MARMARA ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
İLAHİYAT ANABİLİM DALI
HADİS BİLİM DALI

ZAYIF HADİS RİVAYETİ

(Doktora Tezi)

AYŞE ESRA ŞAHYAR

Danışman:
Prof. Dr. İsmail Lütfi ÇAKAN

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	141146
Tas. No:	257.34 SAY. 2

İstanbul, 2005

136716

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

المجلد الثالث عشر

القسم الثاني

٦٣٠٨ - ٦٥٠٠

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	136716
Tas. No:	297.34 ELB.5

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد

١٤٢٥ / ٢٥٥٤ الرياض

صالحی نجف آبادی، نعمت الله
(۱۳۰۲ -)

۴۳۲۷- حدیث‌های خیالی در مجمع

البیان به همراه چهار مقاله تفسیری،

تهران: کویر، چاپ اول، ۱۳۸۲ / ۱۱۰۰ نسخه،

۴۳۲ ص، فارسی، رقعی (شمیز)، بها: ۳۵۰۰۰ ریال،

منابع: ۴۲۷-۴۳۲.

Zayf

شابک: ۹۶۴-۸۱۶۱-۰۵-۴

کنگره: BP۹۴۵/T۲M۳۰۸۳

دیویی: ۲۹۷/۱۷۲۶

کد پارسا: B۷۰۲۹۰

احادیث جعلی و ضعیف؛ احادیث مجمع البیان
(قرآن و علوم قرآنی)

۱ بررسی و شناسایی تعدادی از روایات مجمع

البیان است که به نظر نویسنده، به اشتباه به امام باقر نسبت داده شده است. به باور نویسنده در کتاب مجمع البیان مواردی هست که ابو جعفر طبری با ابو جعفر امام محمد باقر، اشتباه شده و قول طبری قول ابو جعفر باقر، تلقی شده است. این اشتباه از تفسیر تبیان شیخ طوسی به مجمع البیان راه یافته است. شیخ طوسی در مواردی که از قول طبری نقل می‌کند، می‌گوید: ابو جعفر چنین گفته و کاتبان هم به خطا، ابو جعفر را کُتبه امام باقر تصور کرده و نوشته‌اند ابو جعفر امام باقر چنین گفته است. نویسنده، بیست مورد از این روایات اشتباهی و خیالی را شناسایی کرده و معتقد است روایات دیگری نیز می‌توان یافت. وی تعدادی از احادیث جعلی را در دیگر متون شناسایی و نقد کرده است. قسمتی از کتاب به تفسیر چند آیه از قرآن اختصاص یافته و در آن اقوال مفسران و فقیهان بزرگ تحلیل و نقد شده است.

حسینیان قمی، مهدی (ناقد و
توصیف کننده)

۳۷۴۷- «پاسخی به کتاب «حدیث‌های

خیالی»»، علوم حدیث، پیاپی ۲۴، ص ۱۵۶-۱۸۱، فارسی.

کد پارسا: A۴۵۳۲۴

Zayıf

عنوان متن نقد شده:

حدیث‌های خیالی در مجمع‌البیان، صالحی نجف‌آبادی، نعمت‌الله

❏ احادیث ضعیف؛ احادیث مجمع‌البیان (قرآن

و علوم قرآنی)

❏ دفاع از احادیث تفسیر مجمع‌البیان و نقد
آراء حدیثی صالحی نجف‌آبادی در این باره است.
نویسنده برخی از اتهاماتی را که نعمت‌الله صالحی
نجف‌آبادی در کتاب حدیث‌های خیالی در مجمع‌البیان
در خصوص استناد بعضی از روایات به امام باقر(ع) وارد
نموده است، پاسخ داده و معتقد است که منظور از ابو
جعفر در این روایات امام باقر(ع) نیست بلکه ابو جعفر
طبری صاحب تفسیر طبری است. وی قرآینی هم از
نظر حدیثی و تفسیری در این مورد ذکر می‌کند و به
دفاع از ساحت تفسیر مجمع‌البیان بر می‌خیزد. وی

همچنین فهرستی از تخیلات و توهمات نعمت‌الله صالحی
نجف‌آبادی در اتهاماتش به طبرسی و تفسیرش
- مجمع‌البیان - ارائه می‌دهد.

0 1 EYLÜL 2008

Layif

الحديث الضعيف

ومنه المنقطع: وهو ما سقط من الإسناد رجل غير الصحابي، أو يذكر فيه رجل مبهم. ومنه المعضل: وهو ما سقط منه اثنان فصاعداً، أو يرسله تابع التابعى عن الرسول ﷺ.

ومنه المرسل: الذى رفعه التابعى إلى رسول الله ﷺ من غير ذكر الصحابي فجمهور المحدثين لا يحتجون به (٢) وفى حجيته عند الفقهاء خلاف.

ومنه الشاذ: بأن يروى الثقة حديثاً يخالف ما يروى الأوثق أو مجموعة ثقات. ومنه المنكر: وهو الحديث الذى انفرد بروايته ضعيف.

ومنه المضطرب: وهو اختلاف روايات الحديث الواحد فى المتن أو السند ولا يمكن الترجيح.

وقد يكون سبب الضعف الطعن فى أحد رواة الحديث من جهة العدالة مثل: الكذب، أو الاتهام بالكذب، أو الفسق قولاً أو عملاً، أو الرمى ببدعة ما، أو بسبب فقد المروءة وقد يكون الضعف بسبب طعن فى الضبط مثل: فحش الغلط.. أو فحش الغفلة.. أو كثرة الوهم فيما يرويه..

وهناك فرق بين الضعيف والمضعف.. فالضعيف: ما اجتمع أئمة هذا الشأن على ضعفه. والمضعف: كل حديث لم يجتمع الأئمة على ضعفه بل فيه تضعيف لبعض أهل الحديث، وتقوية لآخرين، وسواء كان هذا فى

لغة.. الضعيف صفة مشبهة مأخوذ من الضعف الذى هو خلاف القوة، يقال: ضَعُفَ فهو ضعيف، قال تعالى ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ (الحج ٧٣)

والضعف قد يكون فى النفس.. أو فى البدن.. أو فى الحال. والضُّعْفُ والضُّعْفُ لغتان.

وعند الخليل: أن الضُّعْفَ (بالضم) فى البدن، وبالفتح فى العقل والرأى، ومن هذا القبيل قوله تعالى ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً﴾ (البقرة ٢٨٢)(١).

وإصطلاحاً.. كل حديث فقد شرطاً أو أكثر من شروط القبول.. وشروط القبول ستة:

١- الاتصال ٢- عدالة الرواة ٣- ضبط الرواة ٤- عدم الشذوذ ٥- عدم العلة ٦- وجود العاضد عند الحاجة إليه.

وأنواع الضعيف.. كثيرة، لكن يجمعها أمران:

الأمر الأول: أن يكون منشأ الضعف فى السند.. إما بسبب سقط.. أو طعن فى أحد الرواة.

الأمر الثانى: ضعف منشؤه المتن فمن أنواع الضعف بسبب سقط فى السند:

المعلق: وهو ما سقط من أول سنده راو فأكثر على التوالى.

Mecellatu'l-Camiati'l-Islamiyye, sayı 67-68,
1405 Medine.

30 EYLUL 1991

تَحْقِيقُ الْقَوْلِ بِالْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ الضَّعِيفِ

د. عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العثيمين
أستاذ مساعد بكلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد :-

فإن أول أصول التشريع وأجلها هو القرآن الكريم، الذي هو كلام الله وسنة رسوله ﷺ التي هي وحي كذلك قال تعالى: ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾ (١) وقد وصلت السنة المطهرة إلينا من طرق مختلفة صحة وضعفاً.

ورغم ما بذله أساطين هذه الأمة من جهود مضيئة حيال السنة فقد بقي جزء منها لم تثبت صحته بل ثبت ضعفه وهو متفاوت الضعف فمنه ما اشتد ضعفه ومنه ما قرب ضعفه. وهذا القسم اختلفت فيه آراء العلماء في العمل به قديماً وحديثاً فمن قائل بجواز العمل به مطلقاً، ومن مانع لذلك، ومنهم من فصل فيه واشترط له شروطاً.

وكنت إذا سمعت القول بجواز العمل بالحديث الضعيف أخذت أتساءل هل نحن بحاجة إلى مثل هذا، وبين أيدينا كتاب الله وما ثبت من سنة رسول الله ﷺ التي حوت كل ما تحتاج إليه هذه الأمة من أمور دينها ودنياها قال تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ (٢) فأحببت أن أجمع شتات هذه المسألة من بطون الكتب ومن أقوال الأئمة ثم أحقق القول فيها، وأرجح ما أراه راجحاً إذا عضده الدليل مع

(١) النجم : الآية ٣ - ٤ .

(٢) المائدة الآية ٣ .

- METRUK

٨٦ - ٤٨ - ٢

- MEŞMUL

- ZAYIF

- SÜNEN - NESEİ

1986
KAM

اسم الرسالة : الضعفاء والمجهولون والمتروكون في «مجتبى»
النسائي (ماجستير)
إعداد الطالب : وصي الله بن محمد عباس
إشراف : الأستاذ الدكتور محمد الصادق عرجون.
تاريخ الرسالة : ٩٦ - ١٣٩٧ هـ - ٧٦ - ١٩٧٧ م
مباحث الرسالة : لقد رتب الباحث بحثه : مقدمة، وثلاثة أبواب،
وخاتمة.

- ذكر في المقدمة أن قصده من البحث هو الرد على أعداء الإسلام
الذين يصفون السنة أنها مليئة بالأحاديث المروية عن ضعفاء
ومجهولين، وبيان أن علماء الإسلام قد غربلوا هذه السنة، وبيّنوا ما
فيها من ضعيف، وموضوع، وميزوا ما يوثق به، ويمكن الاعتماد
عليه في باب الاعتقاد والعمل:

ثم تحدث عن حياة الإمام النسائي، مولده، طلبه العلم،
شيوخه، تلاميذه، شمائله العامة، مؤلفاته، وفاته، كتابه «المجتبى»
إثبات أنه من مؤلفاته، ثناء أئمة الحديث على كتاب «المجتبى».

- أما الباب الأول: فقد تحدث فيه عن الضعفاء ومروياتهم.

- والباب الثاني: تحدث فيه عن المجهولين ومروياتهم.

- RĀVĪ
- ILĒL
- RĪCĀLĪ-HADĪS
- ZĀYĪF
- MŪRSEĒL
- HADĪS
- EBŪ DĀVŪD, (Sūleyman b. ʿĪsās ?)

٣٩ - ١ - ٢

اسم الرسالة : أبو داود السجستاني وأثره في علم الحديث
(ماجستير)
اعداد الطالب : معوض بن بلال العوفي.
إشراف : الأستاذ السيد أحمد صقر.
تاريخ الرسالة : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
مباحث الرسالة : تشمل الرسالة مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة:

أما المقدمة فذكر فيها أن سبب اختياره للموضوع هو الكشف
عن شخصية أبي داود من جميع جوانبها.

وأما الباب الأول فقد خصصه للبحث عن عصر أبي داود
وحياته الخاصة والعامة، فذكر الناحية العلمية والسياسية والاجتماعية
في عصر أبي داود، ثم تحدث عن نسب أبي داود، واسمه، وأخلاقه،
وثناء العلماء عليه.

وأما الباب الثاني فقد تحدث فيه عن حياته العلمية، وشيوخه،
وجلوسه للتدريس، وتفرغه للتصنيف، ودوره في نشر العلم في
بغداد.

وأما الباب الثالث «أثره في الحديث وعلومه»، فقد تحدث فيه

عن:

مصنفات أبي داود في الحديث.

الإطاريث الضئيفة

أسباب ونتائج وعلاج

للأستاذ محمد أحمد بدوى

وفى يقيننا أن المناقشات يجب ألا تهدأ حتى تنتهى الى الغاية التى يجب أن تنتهى اليها من الاقتصار فى الاستدلال والترغيب والترهيب على الصحيح ، واهياء المناهج التى وضعها علماء الحديث لنقده من جهة المتن ، ووضعها موضع التنفيذ . وهذه المناهج لم تؤد وظيفتها كاملة الى الآن ، وكأنها وضعت لتغفل ، وأصلت لتهمل . وبغير اعمال تلك المناهج ستكون العواقب وخيمة . ان العمل بالأحاديث الضئيفة ، وما جر اليه كان - ولا يزال من أهم الأسباب التى أصابت المسلمين بالتخلف الذى نعانى منه

لقد كثرت الأحاديث المنسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة مائلة وقد أفزعت هذه الكثرة العلماء ، فوضعوا علوم الرواية والدراية لتنقية الأحاديث التى أودعوها مصنفاتهم من الضئيف والمكذوب . وقد أثرت فى السنين الأخيرة مناقشات حول تضمن الكتب الجامعة للأحاديث النبوية الشريفة ما يستحيل صدوره عن الرسول المعصوم صلى الله عليه وسلم مما وضعت المناهج لردده من علوم الرواية والدراية .